



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

عمي يابو جاكوج 3



تمثال العامل في محافظة البصرة

أدب شعبي

داود أمين: 10 قصيدة للذكرى التسعين

حياة الشعب

5 مريضة وتنتظر من يعالجها! المؤسسات الصحية الحكومية

أخبار وتقارير

4 الملوثة الكيميائية تقتل العراقيين بصمت

العراق يوقع 65 مذكرة تفاهم في أقل من شهر

مراقبون: الحكومة تغرق نفسها في تعهدات أمنية وسياسية واقتصادية لا تخدم دائماً مصلحة البلد

تتوقف على مصداقية الحكومة

استاذ الفكر السياسي في جامعة الكوفة، اياد العنبر، يرى ان «السوداني ذهب باتجاه الانتقال بعدم حصر الشراكة مع الولايات المتحدة فقط بالجانب الامني، وأنها الانفتاح أكثر في مجال الاستثمار والاقتصاد»، مبيناً ان «مذكرات التفاهم مع شركات القطاع الخاص والحكومي تنتظر ان تتحول الى واقع عملي واتفاقيات، وهذا المعيار الذي ينتظره الكثير من المراقبين».

ويعتقد العنبر ان «الانتقال بالشراكة ليس صعباً، لكنه يحتاج الى ارادة وانفتاح على الشركات. ومعياري النجاح سيكون مرهونا ببقاء الادارة الامريكية الحالية».

ولا يعول العنبر على مذكرات التفاهم «الا بتحولها الى اتفاقيات شراكة حقيقية»، ضيفاً ان «الامريكان يتبنون ايضاً طرح الانتقال بالشراكة مع العراق، وهم بالأساس من طرح فكرة الشراكة العراقية الامريكية الشاملة، ولكن تتوقف مصداقيتهم على مدى قدرة الحكومة العراقية على توفير البيئة الملائمة».

من سيخرج تركيا؟

وبالعودة الى حديث الضيف الامني احمد الشريفي، فان هناك تشابكاً في مذكرات التفاهم مع الدول الثلاث (امريكا، إيران وتركيا)، موضحاً انه «على سبيل المثال يجري الحديث الآن عن عملية عسكرية تركية بعمق 40 كيلومتراً في الأراضي العراقية، ولا ينظر فيها في حال دخلت تركيا الى ذلك العمق، هل ستخرج منه؟ وهل سيشارك الجيش العراقي والحشد الشعبي في مقاتلة PKK في الحروب الجبلية، التي هي من اخطر واعقد الحروب. ومن المحتمل ان يدفع فيها العراق دماء واموالاً».

دور عراقي استراتيجي

وفي قراءة الشريفي للمشهد، فانه كان على العراق «أن يلعب مع الكبار؛ حيث تحكم روسيا قبضتها على سوريا، ولديها اطلالة على البحر المتوسط. وكان يجب التفاهم مع الروس على مسألتين: الأولى في البعد الامني والتسلح، والعراق كل خلفيته الثقافية وقواعده وبناء التحتية في المؤسسة العسكرية هي روسية. ثانياً، ان يتم التفاهم مع الامريكان على ان هناك اطلالة عبر البحر المتوسط عن طريق سوريا، والعراق لا يريد المرور عبر تركيا كونها تختلق الأزمات. وللولايات المتحدة اكثر من حليف في سوريا وهناك اطلالة بحرية تمر عبر روسيا، وهذه المسألة يجري على أساسها تفاهم بين روسيا وامريكا ويلعب العراق الدور الأساسي فيها».



قلعة «باشا كويره» غربي محافظة السليمانية تواجه خطر الانهيار

بغداد. بسام عبد الرزاق

في أقل من شهر وقّعت الحكومة قرابة 65 مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة الامريكية وتركيا وإيران، في مسعى لاجتذاب شركات تلك الدول للاستثمار في العراق وتنفيذ المشاريع، ولخلق نوع من الاستقرار في العلاقات الدبلوماسية القائمة.

ملفات شائكة

وتؤشر التحركات الحكومية في الفترة الأخيرة، رغبة في ادامة الاستقرار النسبي الذي تمتعت به خلال عامها الأول من تشكيلها، إضافة الى محاولة تدوير وإعادة انتاج نفسها، مقابل تقديم ضمانات وتنازلات في ملفات «شائكة ومعقدة»، ارتبطت بضربات الفصائل للقواعد العسكرية الامريكية، فضلاً عن ملفي حزب العمال الكردستاني مع تركيا، مروراً بمعالجة وضع المعارضة الإيرانية المتواجدة في إقليم كردستان، وهي ملفات وتقاطعات يصعب على العراق تفكيكها ومعالجتها على ارض الواقع، بحسب مراقبين.

يقول الضيف الامني أحمد الشريفي، إن الحكومة العراقية لديها «قصر نظر» في السياسة الخارجية، فضلاً عن عدم وضوح الاستراتيجية التي على أساسها يجري التنظير وتقييم وتقدير الموقف.

ويضيف الشريفي في حديث مع «طريق الشعب» ان ما يحصل هو رغبة لإرضاء جميع الأطراف من قبل الحكومة، والغرض من هذه الرغبة هو إعادة انتاج نفسها وتدوير كيانها السياسي دون الالتفات الى المصلحة العليا للدولة والثوابت الوطنية.

ويجد الضيف الامني، ان «الأوضاع تشابكت لدى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي أغرق المفاوضات والرأي العام بالوعود»، محذراً من ان ذلك «سيدخل العراق في نقاط تقاطع لا يمكن حلها. وبالتالي يتحول من نقطة استقرار الى نقطة اضطراب، كون الولايات المتحدة الامريكية ستصطدم مع إيران، وتركيا ستصطدم مع PKK في العراق».

ضمانات مهزوزة

وعن زيارة رئيس الوزراء الى الولايات المتحدة الامريكية، وانعكاساتها على الوضع العراقي، يقول

رئيس مركز التفكير السياسي، احسان الشمري، ان «الزيارة لم تحدث فارقاً كبيراً على مستوى العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، على اعتبار ان رغبة التعاطي مع امريكا بسياسات اخرى ضمن اتفاقية الإطار الاستراتيجي، هي ليست رغبة السوداني وحده، بل سبقه اليها عدد من رؤساء الوزارات».

ويشير الشمري في حديث مع «طريق الشعب»، الى ان «المحاولات السابقة لم تنجح بتفعيل وإيجاد مسار مختلف للعلاقة بين بغداد وواشنطن، وهناك ارادة سياسية تعمل على مهادنة الولايات المتحدة، وحاملو هذه الارادة هم شركاء السوداني، الى جانب تقاطعات اخرى لا تخدم مصلحة الدولة».

ويذكر الشمري، ان «الزيارة لم تحدث نقلة نوعية في طبيعة العلاقات، ومن جانب اخر قد تتعرض الضمانات التي اعطاها السوداني للولايات المتحدة للاهتزاز، بعودة الهجمات، خصوصاً ان الفصائل المسلحة عادت الى استهداف الوجود الامريكي، فضلاً عن ذلك ان عملية مغادرة الشركات الامريكية تتم على قدم وساق. وهذا سيعطل اي اتفاق جرى في واشنطن».

مصلحة العراق أولاً

من جهته، يرى أستاذ العلاقات الاقتصادية عبد الرحمن المشهداني، ان «جميع الاتفاقيات التي وقّعها العراق، هي مكتملة لبعضها، وعلى العراق ان يضع مصلحته

أولاً في تنفيذ هذه الاتفاقيات»، مشيراً الى ان الاتفاقيات التي تم توقيعها مع شركات الطاقة الامريكية لاستثمار الغاز المصاحب، لا منافس لها».

ويشير الى ان «مذكرات التفاهم التي وقّعها العراق مع الجانب التركي مختلفة هي الأخرى، اذ ستعمل على تسهيل إقامة طريق التنمية واتفاقية المياه. كذلك التعامل مع حزب العمال الكردستاني».

وبيّن أن «الدول تبحث عن مصالحها، ويفترض ان يبحث العراق عن مصالحه من هذه الاتفاقيات بالدرجة الأولى، وهي محددة ومعروفة ومنها طريق التنمية واستثمار الغاز المصاحب في انتاج الكهرباء وتطوير الحقول النفطية والقضاء على التلوث، وهذه لا تتحقق الا بالشراكة مع شركات عالمية كبرى».

جيش من المستشارين.. لأجل ماذا؟

ويهدد تأثير هذا حتى على بعض المسؤولين والموظفين، الذين يقعون ضحايا لأشخاص يستغلون الفوضى والمحاصصة والفساد لتحقيق أهدافهم دون خوف من العقاب. ويلاحظ المتابع لمواقع التواصل الاجتماعي التهاني التي تنشر يومياً، لأشخاص يدعون الحصول على صفة المستشارية دون معرفة كيف أحرزوها، ولماذا؟ وتتميز الحكومة الحالية بكثرة المستشارين، الذين بلغ عددهم المئات في مؤسسات مختلفة، وهذا أمر نادر الحدوث حتى في الدول الكبرى قياساً الى عدد السكان. وترتب على منح هذه المناصب لاسترضاء البعض تداعيات سلبية، أبرزها استغلال الناس، كما حدث مع المستشارين الوهميين وحتى الحقيقيين، حيث ان هناك معلومات عن تزايد نفوذ هؤلاء في مواقع عدة. كأن علينا تذكير «القادة» بمختلف مواقعهم بأن منصب المستشار لا يصح منحه لغير القادر على تقديم مشورة حقيقية، لا لكي ترضى او تسترضى شخصية ما أو حزب أو جماعة مسلحة أو عشيرة.

تعلن الأجهزة الأمنية بين حين وحين عن اعتقال أشخاص ينتحلون صفات أشخاص رسميين، وكان من آخر هؤلاء شاب من مواليد 2004 يزعم أنه مستشار لرئيس الوزراء، وآخر في كركوك ينتحل صفات عدة شخصيات لإيهام المواطنين وابنزاهم بزعم تلبية مطالبهم.

احتجاجات شعبية تندد بالمسؤولين الفاشلين

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبية في مناطق متفرقة من البلاد، مطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، في وقت تمتد فيه الاحتجاجات المشددة على الاستثناء من ضوابط التعيين الى محافظة ديالى، بعد قرار رئيس الحكومة استثناء بعض خريجي محافظة ذي قار من الضوابط والتعليمات الخاصة بالتعيين.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

أهوار ميسان تطالب بـ «حلول جذرية» لنقص المياه

يغداد. طريق الشعب

يشترك أغلب سكان الأهوار في محافظة ميسان، من شح المياه وقلة الإطلاقات المائية التي تصل للأهوار، الأمر الذي تسبب مع الوقت في هجرة عدد كبير من سكان القرى المحاذية للأهوار.

ويقول الباحث البيئي كزار الخافي، أنه يجب بناء سدود لتخزين المياه، كما يجب تبطين الترع (إكساء السطح الترابي للقناة المائية)، لتجنب فقدان المياه في أعماق الأرض حتى لو تحولت إلى مياه جوفية، "نحن بحاجة إلى حل جذري من خلال بناء السدود في المحافظات الوسطى أو الجنوبية".

يقول أبو حسين، أحد سكان ميسان، أن: "حصة المياه في ميسان لا يتم توزيعها بشكل عادل، ويذهب نحو ثلاثة أرباع حصة منطقة العمارة إلى محافظة البصرة في الجنوب، في حين تحصل مناطق مثل السلام والميمونة والرفاعي على حصة هزيلة، ولا تمنح الإدارة المحلية للمحافظة حصة كاملة لمشاريع السلام والميمونة، على سبيل المثال، لا تتوفر مياه كافية لأراضي العودة الرطبة، وهي أفضل محمية طبيعية في العمارة".

ويعيش السكان في محيط الأهوار حياة قاسية، وكلما انخفض منسوب المياه كلما خلت جيوبهم وزاد بأسهم، حيث يعتمد سكان الأهوار بشكل رئيسي على الماء في الأهوار.

يقول فلاح حسن، مواطن من سكان أهوار ميسان: "ليس لدينا وظائف أخرى، وتعيش هذه الحيوانات أيضاً على هذه المياه. إن حياة الناس في الريف تعتمد على المياه"، بحسب قول أحد سكان ميسان.

فرص العمل والخدمات على رأس المطالب

.. وتتواصل الاحتجاجات المطالبية:
تنديداً بالمسؤولين الفاشلين في تنفيذ الوعود

وتظاهر العشرات من العاملين بصفة عقود في مستشفى الشهيد الصدر التعليمي بميسان، مطالبين بتثبيتهم أسوة بباقي الدوائر الحكومية لا سيما أنهم أمضوا أكثر من عشر سنوات عقدية، لكن لم يتم شمولهم بالتثبيت وفق قرار 315 لأسباب مجهولة.

وقال عدد منهم، إن بينهم متقاعدين كبار السن ويعانون من أمراض مزمنة، ومن حقهم التثبيت، كون بينهم من ضحى بزمناً جائحة كورونا، ولم يتم إنصافه. وأضافوا أن وزير الصحة خلال زيارته المحافظة، أخيراً، وعدهم لكن دون جدوى.

المثني ودبالي

وفي المثني طالب العشرات من أصحاب الأجور اليومية شركة المشاريع النفطية بتحويلهم إلى عقود أو تثبيتهم على الملأ الدائم، بعد قضائهم فترة أطول من المدة القانونية للعمل كاجراء. وتجمع العشرات من خريجي الجامعات في محافظة ديالى، مطالبين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بإصدار قرار يستثنيتهم من ضوابط التعيين.

وذكر مراسل «طريق الشعب»، أن «المتظاهرين المجتمعين أمام مجلس المحافظة طالبوا السوداني بتميزهم عن ضوابط التعيين، كما حدث مع بعض خريجي محافظة ذي قار، الذين وافق السوداني على استثنائهم من ضوابط التعيينات».

وأضاف، أن «الخريجين يؤكدون على مطلبهم بالاحتجاج المستمر منذ أكثر من عامين، ويشددون على حاجتهم الماسة للعمل أكثر من غيرهم».

وفتح قرار رئيس الحكومة محمد شياع السوداني باستثناء عدد من الخريجين في محافظة ذي قار باباً جديداً للاحتجاج في ذي قار وبقيّة المحافظات.



يغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبية في مناطق متفرقة من البلاد، مطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، في وقت تمتد فيه الاحتجاجات المشددة على الاستثناء من ضوابط التعيين إلى محافظة ديالى، بعد قرار رئيس الحكومة استثناء بعض خريجي محافظة ذي قار من الضوابط والتعليمات الخاصة بالتعيين.

البصرة

ونظم أهالي قضاء شط العرب في محافظة البصرة، تظاهرة طالبوا فيها بإقالة قائممقام القضاء، فيما هددوا بالاعتصام المفتوح، في حال لم تستجب الحكومة المحلية لمطالبهم.

وقال أحد المتظاهرين: إن قضاء شط العرب يشهد أوضاعاً متردية فلا يضم مركزاً صحياً ولا مستشفيات والبنى التحتية فيه متهاكلة، إضافة إلى أن المدارس «كرفانية»، ناهيك عن أن الماء غير صالح حتى للاستخدام الحيواني.

واستدرك، أنه «حتى عوائلنا باتت تهجر بسبب الربط السكاني».

وأضاف، أن قائممقام القضاء مستمر في منصبه منذ 19 عاماً وهذه مخالفة دستورية.

وأشار إلى أن «حكومة البصرة المحلية سوفت المطالب سابقاً، ولم تقم برفعها إلى رئاسة مجلس الوزراء»، مهدداً

أبنائها مديراً لها، كونه أعلم بحاجة المنطقة وطبيعتها الاجتماعية.

وقال عدد منهم، إنهم يسكنون المنطقة منذ سنوات طويلة، وقد حرمت من الخدمات في النظام السابق وحتى هذا النظام برغم أنهم كمزارعين يرددون المحافظات بالمحاصيل الزراعية، لذا يجب أن تقدم لمناطقهم الخدمات البلدية والصحية والتعليمية أسوة بباقي المناطق التي اعتمدت كودات إدارية منفصلة.

ونوهوا بأنهم مستوفون لكل شروط احتساب الشهادة، مطالبين بالتدخل العاجل من قبل الوزير لإنصافهم، لافتين إلى استمرارهم بالتظاهر لحين تحقيق مطالبهم.

ميسان

ونظم أهالي منطقة «البيرة والنواظم» وقفة احتجاجية مطالبين بالإسراع في إجراءات اعتماد المنطقة كناحية منفصلة إدارياً وشمولها بالخدمات وتعيين أحد

بالتصعيد والاعتصام، فيما إذا استمر الحال على ما هو عليه.

ونظم منتسبو شركة نفط البصرة من أصحاب الشهادات تظاهرة أمام موقع «المكينة»، مطالبين باحتساب شهاداتهم الدراسية.

وقالوا إنهم حصلوا على الشهادات ضمن ما يسمح به القانون والدراسة أثناء الخدمة في الشركة، مشيرين إلى أن احتساب الشهادات يجري لثمة دون أخرى، على حد قولهم.

صفقة فاسدة أضرت بمحطة توليد كهرباء في العراق

التحقيق مع موظف في شركة كورية
سرّب معلومات لمقاوم عراقي

والذي خلق فرص عمل لحوالي 100 كوري و700 عراقي، كما أتاح دخول 80 مليون دولار إلى كوريا الجنوبية سنوياً.

ونقل التقرير، عن مسؤول في «إس تي إكس»، قوله: «من خلال التواطؤ مع المقاوم العراقي لنيل المشروع الذي تبلغ قيمته 500 مليون دولار من شركتنا، فإن الموظف السابق ألغى عقدنا الخاص مع الحكومة العراقية وشارك هو

في مناقصة عامة للمشروع مستخدماً الأسرار التجارية التي سرقتها منا».

وخلص التقرير الكوري، إلى أن «الشركة (إي تي إكس) دعت الرأي العام إلى التركيز على هذا الأمر»، معتبرة أن الأسرار المسروقة مرتبطة بالأمن القومي.

وختم التقرير، بالإشارة إلى أن «الشركة تقوم بتحقيق منفصل يتعلق بقيام الموظف السابق بتأمين أرباح غير عادلة للمقاوم العراقي، وتزويده بمواد تشعيع ذات جودة منخفضة، مما أدى إلى إلحاق أضرار بمحركات محطة توليد كهرباء عراقية».

متابعة: طريق الشعب

كشفت تقارير كورية، أمس الاثنين، عن توجيه اتهامات لموظف سابق في شركة «إس تي إكس» للخدمات البحرية الكورية الجنوبية، بتسريب تقنيات أساسية ومعلومات حول مشروع إدارة محطة الطاقة العراقية التابعة للشركة، إلى مقاوم في العراق.

واستندت صحيفة «كوريا تايمز»، في تقريرها، على تصريحات من جانب الشركة المتخصصة بإدارة السفن والملاحة ومن جانب محطة الطاقة.

وبحسب التقرير الكوري، فإن الموظف السابق عمد إلى تسريب معلومات تقنية أساسية حول مشروع إدارة محطة توليد الطاقة التابعة للشركة عامي 2020 و2021، بعد تأسيس شركة بالتواطؤ مع مقاوم عراقي، عندما كان يعمل لدى الشركة الكورية.

وأشار التقرير، إلى أن «إس تي إكس» حصلت في العام 2021، على العديد من الجوائز لمشروعها المتعلق بمحطة توليد الطاقة بالديزل في العراق،

المال السياسي في استقطاب أصوات المواطنين، ويجري تخصيص ميزانيات ضخمة للدعاية الانتخابية، مشيراً إلى أن تلك السلوكيات تؤثر على المجتمع، وتقلل من الثقة بين الأفراد والمؤسسات، وتزيد من الفجوة بين الأطراف السياسية والمواطنين.

الناحية القانونية

يقول الخبير القانوني علي التميمي أن «قانون العقوبات العراقي من خلال المادة 307 و308 يعاقب من طلب منحة أو ميزة أو عطية أو وعداً أو منفعة بالسجن مدة لا تزيد على 10 سنة، و7 سنوات إذا كان أخذ المكافأة بقصد الإخلال بواجبات الوظيفة».

ويضيف التميمي لـ «طريق الشعب»، أن القانون يعاقب الراشي والوسيط بذات عقوبة المرتشي، مشيراً إلى أن المادة 313 في القانون ذاته تحدثت عن الشروع في جريمة الرشوة بالجس أو الغرامة حيث اعتبر الشروع جريمة تامة، والقصد الجرمي في هذه الجريمة ما سيحصل عليه الموظف مقابل إنجاز العمل». واختتم حديثه بأن «الموظف الذي يأخذ الرشوة ولم يقم بأي عمل يعاقب وفق المادة 307، بالسجن 7 سنوات، بالإضافة إلى عقوبات تتعلق بالوسيط ممن يأخذ الرشوة ويسلمها»، مؤكداً أن «مفهوم الرشوة يسيء للوظيفة بكافة أشكالها، وهذا ما يرفضه القانون بشكل كامل».

الصادر عن منظمة الشفافية العالمية في كانون الأول 2020، وفي المرتبة 163 من بين 194 في عام 2022 وفق ارقام منظمة (TRACE) الدولية المتخصصة في رصد ومكافحة الفساد بشتى أشكاله في مجالات المال والأعمال.

ثقافة متجذرة

يقول المحلل السياسي محمد زنكنة: إن «الرشوة تجذرت في المؤسسات الحكومية حتى أصبحت جزءاً من الثقافة العراقية، إلا أنها بدأت تتفكك خلال السنوات الأخيرة تحديداً بعد عام 2013، خصوصاً بعد الانقسامات والاضطرابات السياسية والاقتصادية».

ويضيف زنكنة لـ «طريق الشعب»، أن «النظام السابق ساهم بشكل رئيس في تفشي الفساد والرشوة»، حيث كانت هناك «قضايا حكم بالإعدام تم إلغاؤها بعد دفع مبالغ مالية كبيرة»، مشيراً إلى أنه «في الوقت الراهن لم تكن هناك شكاوى أو متابعة لمصادر ومصير هذه الأموال».

ويلفت إلى أن «أغلب الموظفين اتخذوا من الرشوة ثقافة يتعاملون بها بشكل يومي»، مؤكداً أن الكثير من المشاريع الوهمية والقضايا الخطرة، جرت طمطميتها بصفتها فساد كبيرة.

ويظهر زنكنة، أن «الرشاوى والفساد يتعاظمان في أيام المواسم الانتخابية، حيث يستخدم بعض رؤساء الكتل وأعضائها

يغداد - طريق الشعب

تنتشر ظاهرة الرشوة في معظم المؤسسات الحكومية، والتي تدفع الإجراءات الإدارية الروتينية نحو إدامتها كوسيلة لايتزاز المراجعين.

وتحيط الكثير من المناصب الحكومية شبهات الفساد والرشوة، بدءاً من المناصب السياسية العليا وصولاً إلى الوظائف الدنيا.

وتقول المواطنة انتصار عمار لمراسل «طريق الشعب» إن موظفاً في إحدى دوائر الجوازات ببغداد طلب منها مبلغاً قدره 350 ألف دينار عن كل جواز يستخرجه خلال يومين، مؤكدة أنها كانت بحاجة للمال لتغطية تكاليف العلاج والسفر، فرفضت عرض الموظف.

وتضيف، أن موظفة في دائرة الجوازات العامة ساعدتها في الوصول إلى أحد الضباط المسؤولين، والذي قام بتسهيل الإجراءات في غضون يوم واحد، مشيرة إلى أن كثيراً من الموظفين الجشعين يستغلون حاجة المواطنين.

وتحذر عمار من أم استثناء الفساد يجعل العدالة الاجتماعية تضل، لأن بعض الناس لها القدرة على دفع الرشوة واستسهاها، الأمر الذي جعل ذلك عرفاً في الكثير من الدوائر الحكومية.

وحل العراق في المرتبة 160 عالمياً في مؤشر مدركات الفساد

نصف البغداديين يعانون من نقص مياه الشرب

مسؤولون: 5 ملايين متر مكعب من المياه غير المعالجة ترمى في الأنهار



بغداد - طريق الشعب

مشاريع جديدة

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الإعمار والإسكان نبيل الصفار: إن "مسألة المياه الصالحة للشرب ومشكلة تصريف المخلفات المائية الصناعية أو المنزلية، تعد قضية هامة في العراق"، مضيفاً أنه وفقاً لإحصائيات اليونيسف الأخيرة، هناك حوالي خمسة ملايين متر مكعب من المياه غير المعالجة ترمى في الأنهار العراقية، أي ما يعادل ثلث المياه.

وأضاف الصفار في حديث خص به "طريق الشعب"، أن هناك ضرورة ملحة لتكثيف الجهود بين الجهات المعنية وإيجاد حلول مستدامة، خاصة مع تصاعد مشكلة نقص المياه في العالم بشكل عام، والتي يشهدها العراق أيضاً بوضوح، بالإضافة إلى معاناة البلاد من تداعيات التغير المناخي.

وأشار إلى أن "العراق يحتل المرتبة 42 في الإجهاد المائي على المستوى العالم، والمرتبة 17 في الشرق الأوسط وأفريقيا"، مبيناً أن الإحصاءات المحلية تقر بوجود 09.7 قطاع المائة من العراقيين فقط يحصلون على مياه صالحة للشرب بشكل آمن".

وكشف عن وجود مشاريع منمذة من خلال المديرية العامة للماء ومديرية المجاري العامة، بمعدل 35 مشروعاً لمعالجة مياه الصرف الصحي و31 مشروعاً لتصفية المياه، مشيراً إلى أنه "تم إنجاز 10 مشاريع في قطاع المجاري ومشروعين في قطاع المياه".

وأوضح أيضاً أن هناك حاجة لمزيد من التمويل والدعم، بما في ذلك دعم القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال، داعياً إلى الزام المستشفيات والمجمعات الصناعية بتكثيف

وحدات معالجة لتصفية المياه قبل تصريفها إلى الأنهار، بالإضافة إلى إزالة التجاوزات الحالية على شبكات المياه، ودعم إقامة محطات تصفية المياه والمجاري. وكانت وزارة الموارد المائية قد أوضحت خلال وقت سابق، أن "التعامل مع ملف المياه في البلاد ما زال يعاني من الطرق البدائية وما تزال مؤسسات الدولة بعيدة كل البعد عن الاستخدام المستدام للمياه، وفي جميع أنواعها سواء كانت لأغراض بشريّة أو زراعيّة أو صناعة أو غيرها، إذ ما زال الفلاح العراقي يستخدم طريقة الري السيحّة لسقي مزروعاته والتجاوز على الحصص المائيّة للفلاحين الآخرين في منطقته أو على مستوى المدن مع بعضها. وأكدت أن التعامل مع ملف تلوث مياه نهري دجلة والفرات عن طريق مخاطبة الجهات المتجاوزة على مصبات الأنهر وتوجيه الإنذارات بالتنسيق مع الجهات التنفيذية المختصة برفع التجاوزات وبالطرق القانونية".

وفي عام 2020، قالت جمعية حماية دجلة المعنية بالبيئة (غير حكومية): إن "مدينة الطب (مجمع طبي حكومي) الواقعة على ضفاف دجلة وسط بغداد تسرب مخلفات 1000 مريض يومياً إلى النهر.

ويقول الناشط البيئي علي محسن (طبيب اختصاص في احد مستشفيات بغداد)، إن "مياه نهري دجلة والفرات غير صالحة للشرب، وهي احد الأسباب الرئيسية لأمراض السرطان، فقر الدم، السلمونيا، الكوليرا، التسمم الغذائي، الإسهال الجرثومي". مبيناً أن "من أبرز المواد المتسربة عن نشاط المستشفيات قرب النهر هي الكيماويات والمذيبات، الميثانول والأسيتون،

الزئبق، والهرمون الانثوي، بالإضافة إلى كميات كبيرة من المضادات الحيوية والأدوية المستعملة لعلاج الأورام السرطانية".

واكد محسن لـ "طريق الشعب"، أن 80 في المائة من الأمراض التي تصيب الأطفال سببها المياه، مطالباً بضرورة "عدم تصريف مياه المجاري إلى الأنهار وروافدها، وبدلاً من ذلك، يجب معالجتها قبل وصولها إلى الأنهار وإعادة استخدامها في ري التربة والمزروعات. كما ينبغي استخدام الأجهزة المضادة للتلوث في المصانع وبناء محطات معالجة المياه وتنقيتها وفقاً لأحدث المواصفات العالمية".

وأكد أهمية "التعامل مع النفايات الصناعية بطرق نظيفة بعيداً عن المياه السطحية والجوفية، ومنع إلقاء القاذورات والنفايات بالقرب من الأنهار أو فيها"، داعياً إلى تكثيف جهود المنظمات البيئية والاعلام في تغطية قضايا المياه ونشر الوعي حول أهمية حمايتها، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه نظم المياه، وضرورة اتخاذ إجراءات فاعلة للحفاظ على جودتها وتوفيرها للأجيال القادمة.

يشار إلى أن محافظة بغداد مخططة لاستيعاب ما يصل إلى 3 ملايين نسمة، لكن يتجاوز عدد السكان الحالي بحوالي 8 ملايين نسمة، ما يضع ضغطاً هائلاً على شبكة أنابيب مياه الصرف، في ظل غياب الحلول والمعالجات المناسبة. ومن الناحية القانونية، يحق للمتضررين رفع دعاوى ضد الجهات الحكومية التي يمكن توثيق تسببها في تلوث المياه، فضلاً عن محطات تنقية المياه التي تفتقر إلى رقابة حكومية.

يواجه نحو نصف سكان محافظة بغداد، مشكلة عدم توفر مياه صالحة للشرب. ويعود ذلك إلى رداءة شبكات نقل المياه، والتلوث الكبير في مياه الشرب، حيث لا تزيد نسبة التنقية عن 50 في المائة، وفقاً لمجلس محافظة بغداد، الامر الذي يعرض الاهالي لخطر الإصابة بأمراض ناتجة عن تلوث مياه نهر دجلة.

وفي السنوات الأخيرة، أصبح هناك اعتماد متزايد على شراء المياه أو تركيب أجهزة تنقية المياه في المنازل، لضمان استخدام مياه نظيفة وآمنة.

تلوث بنسبة كبيرة

يقول عضو مجلس محافظة بغداد، علي المشهداني: إن "مياه الشرب في بغداد ملوثة بنسبة كبيرة، بسبب رداءة شبكة نقل المياه"، مؤكداً انها "شبكات قديمة لم يجر عليها أي تغيير منذ سنوات، وان غالبية مشاريع المياه قديمة وغير محدثة ولا مطورة. كما ان محطات التحلية لا تعمل بكفاءة عالية، وبالتالي فان نسبة التصفية فيها لا تتجاوز 50 في المائة".

ويضيف المشهداني، ان "مجلس محافظة بغداد شكل لجنا خدمة مختصة لمتابعة هذا الملف، خاصة ان مناطق الرصافة ومناطق أطراف العاصمة تعاني بشكل كبير من خطر مياه الشرب الملوثة"، معللاً ذلك الكثير من المخلفات في نهر دجلة. لذلك ستعمل تلك اللجان على متابعة هذا الأمر من أجل مكافحته.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق والسياسة التركية في المنطقة

لموقع المجلس الأطلسي للعلاقات الخارجية، كتب ريتش أوتزن مقالاً حول السياسات التركية المخطط لها في المنطقة، والتي شكلت زيارة اردوغان إلى بغداد إحدى مؤشراتهما، فذكر بأن الزيارة قد أسفرت عن مجموعة من الاتفاقيات الثنائية الجديدة والرؤى الإيجابية، وتضمنت فرصاً للتعاون الاستراتيجي في المجالات الحيوية مثل الطاقة والتجارة والأمن، وشكلت محورا رئيسياً في العلاقة بين العراق وتركيا، سيرتبط بالضرورة آثاراً غير مباشرة على الإقليم.

سنوات التوتر

وتطرق المقال إلى أن هذه الاتفاقيات جاءت بعد سنوات من توتر العلاقات بين البلدين، وذلك لأسباب مختلفة منها معركة قانونية دولية حادة حول تصدير نفط حكومة إقليم كردستان عبر خط أنابيب إلى تركيا دون إذن من بغداد، والخلافات حول تدفق المياه من نهري دجلة والفرات، واتهام أنقرة العراق بالتسامح مع وجود حزب العمال الكردستاني، الجماعة المصنفة على أنها منظمة إرهابية أجنبية.

التأثير الإقليمي

وأعرب الكاتب عن اعتقاده بأن تطور الاضطرابات التي يشهدها الشرق الأوسط، هو الذي دفع بالقادة في البلدين لإدراك الحاجة إلى حماية مصالحهم ودعم الاستقرار من خلال التعاون الإقليمي في مجموعة طموحة من الأهداف الاقتصادية والأمنية والدبلوماسية، كحظر بغداد لنشاط حزب العمال الكردستاني وإصلاح الجزء من خط أنابيب النفط العراقي-التركي الذي لا يمر عبر إقليم كردستان، والاتفاق مع قطر والإمارات للتعاون على إنشاء ممر تجاري من الخليج إلى أوروبا تحت عنوان طريق التنمية. وأشار المقال إلى أن الولايات المتحدة وإيران، قد لعبتا دوراً في تحفيز الزيارة، ففي الوقت الذي تتعاون فيه الولايات المتحدة مع العراق في مكافحة الإرهاب والحماية المالية، فأنها ترغب في تقليل هذا التعاون واستبداله بتعاون أمني وتنموي أقوى مع تركيا والخليج، في وقت تبحث فيه الحكومة العراقية عن علاقات إقليمية متميزة تخلق لها موازنة مع النفوذ الإيراني وتمكنها من التعامل معه بضغط أقل أو ربما الحد منه.

عدم إنحياز جديدة

ولموقع "ميدل إيست آي" كتب بلجاي دومان مقالاً حول العلاقات العراقية التركية وتأثيراتها الإقليمية، أشار فيه إلى أن أنقرة تركز على التعاون الإقليمي الأمني والاقتصادي في مفهوم قد يبدو شبيهاً بنظام حركة عدم الانحياز. ولفت الكاتب الانتباه إلى أن التحديات التي يواجهها الشرق الأوسط، دفعت أنقرة كي تستدعي توجهاً إيجابياً جديداً، يستهدف سياسة خارجية متوازنة، تتضمن تغيير مواقفها من تطورات الحرب السورية،

بمساحة ديالو

من جهتها نقلت وكالات اعلامية تركية عديدة، حسب منصة 964، بأن العملية العسكرية التي تنوي أنقرة القيام بها، والتي أبلغت بها طهران على الأقل، ستشمل مساحة من الأراضي العراقية بحجم مساحة محافظة ديالى، بطول قدره 375 كم وعمق 40 كم، وذلك لضرب واحتلال مئات الأهداف بما فيها قصر صدام السابق على قمة جبل كارة والمنتجعات السياحية في المنطقة. كما أكد المحللون الأتراك بأن تركيا رفضت العدول عن العملية حتى ما إذا ضمن العراق لها إبعاد عناصر حزب العمال عن حدوده، كما فعل مع إيران.

أفكار من أوراق اليسار

عمي يابو چاكوج

إبراهيم إسماعيل

اختلطت الفرحة الاستثنائية التي غمرتني وأنا أشارك في مسيرة الأول من أيار، مع جملة من المشاهدات التي جددت اليقين بقوة الشغيلة على الإبداع وعلى نثر وروده ليستنشق الجميع عبيرها ويتجلى لديه الإحساس بجمالها. كما كشفت لي حجم إصرار هذه الطبقة على أداء دورها التاريخي، مهما غلت التضحيات وادلهمت عتمة القمع والاستغلال.

فمن بيوت الطين وصرائف السعف والقصب، ولد الكفاح الطبقي بالتزامن مع ولادة الدولة العراقية المعاصرة. وكحدث يشبه البدهة، تخضبت بعد سنة واحدة، راية الحرية بدم أول شهيد عمالي دفاعاً عن الوطن. ولم تمض سوى سنوات حتى انهمك عامل آخر في بناء حزب الشغيلة الذي نحفي هذا العام بعيده التسعين، فاشتعلت مؤسسات الطغاة منذ المحتل البريطاني وحتى اليوم بلهب الاضرابات والاعتصامات العمالية، وبقي هذا اللهب منتقداً، يؤكد على قضايا واضحة وبسيطة كالحقبة، رغم تفاوت شعلته بين فترة وأخرى لأسباب ذاتية وموضوعية.

ولعل من أبرز تلك الأسباب، الحاجة لإدراك أمر يشير إلى أن ما تعطيه مآثر التاريخ الكفاحي للشغيلة، من نكهة التفرد بين كل القوى الفاعلة، ومن جاذبية تحفز الكثيرين من الشباب على الانتباه لها، لم تعد كافية لوحدها، فالوعي الذي يهدد لتعبئة الأجيال الشابة، بات يحتاج إلى قراءة مختلفة للفكرة ومكملة لها، في عصر إنكار الصراع الطبقي والترويج لاستبداله بالصراع القومي والحضاري والطائفي، بحيث صار لزاماً التعامل الدقيق مع التغيير النوعي في طبيعة الشغيلة ووعيها وعديدها ودور الابتكارات الحديثة كالثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي، وبحيث أصبحت الإجابة على الأسئلة الكبرى حول مسار العولمة ومخاطرها على السلام والبيئة ومصالح شعوب الدول الرأسمالية و التابعة، وقضايا القومية والدين والهوية والهجرة وإعادة توزيع الثروة، مهمة وجودية.

إن الإكتفاء بتديد مصطلحات محددة مثل شروق الرأسمالية ومناهضتها وثورة البروليتاريا ودورها وحتمية قيام المجتمع اللاتبيقي، دون القدرة على إقناع الناس بها ودون الكشف عن أسباب ما هم فيه من تعاسة لا خلاص منها، لم يعد قادراً على تحقيق حصاد وفير، مما يشدد على حاجة اليسار لعمل جماهيري مضن وتطور فكري يستند لمؤسسات بحثية وقنوات تواصل نشطة مع المفكرين والمثقفين العضويين، في ظل تعامل نقدي وإيجابي مع كل أطروحاتهم.

كما يمكنني أن أزعم، بأننا نصر في تلك القضايا الحاجة لجمع غير ميكانيكي بين أشكال النضال، وقدرة متميزة على تغييرها بطريقة سريعة وجريئة، بما في ذلك ابتكار طرق جديدة للاحتجاج ونشاط نقابي مختلف في الشكل والمضمون وحركات شعبية مؤقتة ودائمة ذات أهداف محددة. قبل مائة عام منعت الشرطة القائد العمالي الأوربي أوغست بام من إقامة تجمع عمالي، فركب قارباً في النهر وراح يتحدث للعمال وهم يسرون على الشاطئ، منصتين له!

إن الهيمنة الخطيرة التي يتمتع بها اليمين، بكل تلاونه وشعاراته وأيقوناته وطرقه المتنوية في مناهضة الديمقراطية وخنق منافذ التنظيم، وتوظيفه السلطة والثروة والقانون ومؤسسات التعليم والإعلام والحركات الاجتماعية لحماية هذه الهيمنة وخلق الطريق أمام تحرك الشغيلة وحلفائها، يجب أن يكون سبباً إضافياً لمقاومة يسارية موحدة، مقاومة واضحة الأهداف متنوعة الأساليب.

إن نجاح اليسار في نقل الشغيلة لضفاف النصر، يتطلب تحديداً دورياً لحلقة النضال المركزية وفق الواقع الملموس على الصعيدين المتلازمين الوطني والأممي، وبناء الصلات مع الحلفاء الحقيقيين، وعدم الجزع من انتظار التراكم الكمي والنوعي لنهار النضال، فاليسار الظافر هو القائد على أن ينظر إلى الوراء وإلى الأمام، يتذكر ما تحقق، ويحترم التاريخ ويتعلم منه، يتعامل بصدق مع الحاضر فيضمن المستقبل.

الملوثات الكيميائية تقتل العراقيين بصمت ومطالبات بمحاصرة مخاطرها

بغداد - تبارك عبد المجيد

أبدى مراقبون للشأن البيئي والصحي قلقاً شديداً من تأثير ما يسمى «القاتل الصامت»، أو الملوثات الكيميائية، التي تستهدف عدداً متزايداً من العراقيين سنوياً، في ظل غياب الإجراءات الوقائية الفعالة من قبل الحكومة، وتدهور العمل في القطاعات المعنية.

وكشفت صحيفة الغارديان البريطانية، منتصف العام الماضي، عن معدلات انتشار امراض سرطان الدم في العراق، نتيجة لعمليات القصف الأمريكي بالألغام المحرمة دولياً، مؤكدة أنها «أعلى بأضعاف» من المعدلات التي أصابت اليابان بعد القاء القنبلة الذرية على هيروشيما القرن الماضي.

وذكرت الصحيفة وفقاً لدراسة قامت بها جامعة «ولستر» البريطانية، أن معدلات الإصابة بمرض اللوكيميا في المناطق القريبة من موقع انفجار القنبلة الذرية في اليابان، ارتفعت بنسبة ٦٦٠ في المائة بعد مرور اثني عشر الى ثلاثة عشر عاماً، حيث النسبة الأقوى لتتركز الإشعاع. اما في الفلوجة، وهي محط الدراسة التي كشفت عن تفاصيلها الصحيفة، فقد ارتفعت معدلات الإصابة بمرض سرطان الدم- اللوكيميا الى نحو ٢٢٠٠ في المائة بعد مرور عشرين عاماً على عمليات القصف التي قامت بها القوات الامريكية على المدينة.

ارتفاع الاعداد

تقول موظفة في صحة البصرة، منار عامر، إن «معدلات التشوه الخلقي ومرض اللوكيميا (سرطان الدم) وسرطان الثدي، ارتفعت اعدادها خلال السنوات الأخيرة، وذهب ضحيتها العديد من الأطفال والشباب في ظل وجود تحديات مالية».

وتضيف عامر لـ «طريق الشعب»، أن «اللوكيميا انتشرت بسبب التلوث الناجم عن عمليات إنتاج النفط ومشاعل الغاز المستمرة، التي تحيط بالمجمعات السكنية»، مشيرة الى ان «منطقة الرميثة هي اكثر المدن تأثراً بالملوثات الكيميائية».



بانتظار الاجراءات الحقيقية

فيما يقول الطبيب الاختصاص في احد مستشفيات ذي قار، محيي الخراسان: أن محافظته تعد من أكثر المحافظات تضرراً من الملوثات الكيميائية، ونتاجها باتت واضحة.

ويضيف الخراسان لـ «طريق الشعب»، أن «شباب المحافظة ناشدوا كثيراً وتم رصد وتوثيق حالات مرضية عديدة، خاصة في منطقة الخميسية التي استهدفت بالصواريخ في فترة التسعينيات، ما سبب تلوثاً إشعاعياً في الهواء».

ويتهم الخراسان وزارة البيئة بالتلكؤ في عملها واجراءاتها «حيث لم نر أي اجراء حقيقي بالرغم من وجود تقارير وادلة على تضرر المنطقة».

ويكمل ان «المحافظة تحتوي على مركز لاورام، لكنه في الفترة الحالية اعتمد على العلاج بالإشعاع فقط»، مطالباً بأن تكون للحكومة وقفة جادة وحقيقية لمعالجة ملف الملوثات الكيميائية.

تدهور القطاع الصحي

يقول احمد الطيب (اختصاص في علم الكيمياء)، إن

«حرق الغاز يحدث عندما تقوم شركات الوقود الأحفوري بإشعال غاز الميثان الفائض من عمليات النفط عوضاً من حفظه في الأنابيب، وبالتالي يتجه نحو الغلاف الجوي. ويعد احد الغازات الدفينة والأكثر تأثيراً بالاحترار العالمي من ثاني أكسيد الكربون على مدى فترة ٢٠ عاماً».

ويأتي العراق في المرتبة الثانية بين الدول التي تُسجل فيها أعلى مستويات لحرق الغاز في العالم، بعد روسيا. ويشير الطيب في حديث مع «طريق الشعب»، الى أن «للغاز المحترق اضراراً لا تظهر نتائجها فوراً، إنما تنتج مواد أسهمت في انتشار اللوكيميا»، متمنياً على الحكومة سن قوانين ولوائح صارمة لتقييد الحرق، بالإضافة الى بناء مجمعات سكنية بعيدة عن المدن الصناعية والإسراع في إنجاز المدن التي تجهزت بالحكومة بإنشائها».

ويبين الطيب، أن «القانون العراقي يحظر لأسباب صحية، حرق الغاز على بعد ستة أميال من منازل السكان، الا ان الواقع يشير الى عدم وجود التزام بهذه المادة، حيث تتواجد المنازل على مقربة من محارق الغاز»، مطالباً بتعويض المجتمعات المتضررة وتوفير الخدمات الصحية بشكل يليق بالمواطن العراقي.

واطلعت «طريق الشعب» على قانون الحفاظ على

الغذاء الهيدروكربونية رقم ٨٤ لسنة ١٩٨٥، الذي يؤكد على أهمية اتخاذ إجراءات تؤمن الحفاظ على البيئة وحماية وضمان سلامة الكوادر العاملة. ويشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات لمنع الأضرار والمخاطر التي تهدد صحة وحياة الافراد، وتسهم في تلويث الهواء والمياه.

وكان جاسم الفلاح، وكيل وزارة البيئة، قال إن التلوث الناتج عن إنتاج النفط يُعدّ السبب الرئيس لارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان في البصرة. فيما قال لؤي الخطيب، وزير الكهرباء الأسبق، إن العمليات النفطية غير المنظمة في جنوب العراق و«الغازات السامة التي تُحرق في الهواء» مرتبطة بارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان.

يشار إلى أن الحكومة ملزمة بخفض انبعاثات غاز الميثان بنسبة ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠. كما تعهدت بوقف جميع عمليات إحراق الغاز المصاحب بحلول عام ٢٠٢٢، واستثماره في تشغيل محطات توليد الكهرباء، غير أن وزارة البيئة قالت إن الموعد تم تأجيله إلى عام ٢٠٢٥.

تحذيرات من منتجات مسرطنة

من جانبه، يقول مدير قسم الملوثات الكيميائية في وزارة البيئة، لؤي المختار، إن «الكيمياء تدخل في كافة جوانب الحياة، منها تركيبية جسم الإنسان، وبالتالي يحتاج الإنسان لبعض المواد الموجودة في الطبيعة».

ويضيف المختار، أن «الخطر ينجم في حال زيادة النسب الكيميائية عن معدلاتها الطبيعية، وغالباً ما يسهم الإنسان في هذا الارتفاع».

ويبين لـ «طريق الشعب»، أن «المواد الكيميائية التي تسبب السرطان عددها محدود وفق الدراسات الأخيرة، ولها تأثيرات وأضرار مختلفة على أعضاء الجسم».

ويوضح لؤي، أن بعض المواد الكيميائية يمكن أن تكون خطرة على البيئة، سواء كانت موجودة بشكل طبيعي أم ناتجة عن الأنشطة البشرية، مشدداً على أهمية مراقبة تراكيز هذه المواد لتجنب التلوث والأضرار الصحية.

ويحذر من أن استهلاك المنتجات التي تحتوي على مواد كيميائية قد ينجم عنه مخاطر صحية وبيئية، مما يستدعي الحاجة إلى التوعية واتخاذ التدابير اللازمة للحد من هذه المخاطر.

وفي ختام حديثه، شدد المختار على أهمية تشريع القوانين التي تحافظ على البيئة، مؤكداً ان هناك رقابة ومتابعة للمواد الكيميائية المخزنة وضمان ابعادها عن المواطنين.

مستثمرون أجانب يسيطرون على القطاع المصرفي العراقي ولجنة برلمانية تطالب بالتحقيق مع البنك المركزي

بغداد . محمد التميمي

أصدرت لجنة الخدمات البرلمانية، أخيراً، بياناً استغربت فيه قرارات البنك المركزي العراقي، التي تسبب بهدر المال العام، وتغذي مضاربات المستفيدين من نافذة بيع العملة، والتي تنعكس تداعياتها على المواطنين.

دعوة للتحقيق في مزاد العملة

وقالت اللجنة في بيان لها: إن السياسة النقدية للمركزي «لم تحقق شيئاً للعراقيين، عدا الخسارة السنوية التي تقدر بمليارات الدولارات، بسبب فروقات تحويل العملة الصعبة الى الخارج، التي تحتكرها مصارف أجنبية تحقق أرباحاً مليارياً من تحويلات العملة الصعبة من العراق للخارج، من دون تقديم أي خدمة أو منفعة للصالح العام».

وأضافت اللجنة، أنه من الممكن أن يتم وضع الية وخطة لتحويل تلك المبالغ من خلال المصارف الحكومية، متمثلة بالمصرف التجاري العراقي TBI، لما يمتلكه من علاقات متميزة مع مصارف مراسلة أجنبية. كما ان «المصارف الأهلية العراقية لديها هي الأخرى علاقات مماثلة مع مصارف مراسلة في دول العالم، وبالإمكان الاستفادة من تلك الفروقات بغية استثمارها في بناء مدارس ومستشفيات ودعم خطط الاعمار».

ودعت لجنة الخدمات في بيانها رئيس مجلس الوزراء ورئيس هيئة النزاهة ولجنة النزاهة البرلمانية الى



التحقيق مع الجهات العاملة داخل البنك المركزي، والتي فرضت إجراءات غير قانونية على المصارف العراقية.

تشويه لعمل المركزي

وتعقيباً على بيان اللجنة البرلمانية، قال النائب السابق لمحافظ البنك المركزي العراقي احسان الياسري: إن هناك خلطاً لدى البعض بين اجراءات البنك المركزي

العراقية لديها القدرة على المرور بالنظام المالي الدولي، لان بعضها ليس لديها ممرات الى هذا النظام».

وأردف قائلاً ان هناك اربعة او خمسة مصارف داخلية ضمن هذا النظام، من بينها المصرف العراقي للتجارة الذي يحظى بأهمية كبيرة في الاقتصاد العراقي، لكن فيه اجراءات تبدو غير سهلة للزبائن لكونه يتعامل في الغالب مع طلبات الدولة لتمويل تجارة مؤسساتها

من جهة، وأن العديد من الزبائن لا يستطيعون الوصول الى المصرف، لأسباب عديدة، من بينها: انهم زبائن مصارف اخرى، او لان المصرف لا يريد اشغال نفسه ببعض المعاملات الصغيرة.

ودافع الياسري عن مزاد العملة قائلاً: ان عملية تمويل التجارة الخارجية من خلال النافذة «ضرورية جداً لاقتصاد البلد؛ إذ أن اللجنة النيابية، بحسب بيانها، تريد ان تذهب فروقات هذه الأموال الى بناء مستشفيات وغيرها، وهذه رؤية سطحية، لان هذه الأموال هي أموال زبائن المصارف، وليست أموال الدولة، كما أن البنك المركزي مضطر للاستمرار ببيع الدولار الى الجمهور من خلال المصارف، لتأمين الدينار الى المالية العامة».

وتابع بالقول ان «وزارة المالية يجب ان تحصل على الدينار من البنك المركزي لدفع الرواتب، وتغطية متطلبات الإنفاق العام، فهي لا تحصل على الدينار ما لم تدفع دولاراً مقابله. كذلك المركزي لا يستطيع استرداد الدينار من السوق ما لم يبيع الدولار الى الجمهور. وفي هذه العملية، يحصل البنك المركزي على ربح حين يبيع الدولار للمصرف، ويربح المصرف حين يبيع الدولار لربونه. وهذه هي دورة النقد.

وواصل حديثه: ان البنك المركزي هو مؤسسة تنتج الدينار الذي تحتاجه الحكومة. اما العمليات التي

توصف الان بانها عمليات فساد وغيره، فهذه قضية نسبية تتعلق بذاتية المعاملة ولا تتعلق بالمنهجية التي يعتمدها البنك المركزي، الذي يبيع الدولار لمن لديه دينار. لكن بشرط ان يكون هذا الدينار صحيحاً، ومن مصدر صحيح.

مستثمرون أجانب

من جهته، قال الخبير المالي والمصرفي، مصطفى حنتوش انه «منذ أكثر من سنة يردد عدد من الاقتصاديين القول بان النظام المصرفي العراقي يتعرض للإبادة والاستحواذ من قبل مصارف اجنبية»، مردفاً ان ان البنك المركزي واستناداً الى قانون المصارف رقم ٩٤، يحدد نسبة للاستثمار الاجنبي في المصارف العراقية.

وتابع بالقول: ان «قانون الشركات حدد نسبة ٤٩ في المائة من الاستثمار المالي لصالح القطاع المصرف الاجنبي؛ علماً ان الأردن مثلاً تعطي ١٧ في المائة للاستثمار الاجنبي، بينما البنك المركزي العراقي يسمح حتى بنسبة ١٠٠ في المائة».

وقال حنتوش لـ «طريق الشعب»، انه «في ضوء كل هذا برز لدينا مستثمرون اجانب يمتلكون مصارف عراقية، وهؤلاء لديهم علاقات بمحافظي بنوكهم المركزية ولديهم مصارف هناك، وحولوا هذه المصارف العراقية الى فروع لتلك المصارف، واستطاعوا فتح حسابات بفعل نشاطات وعمليات مصرفية في دولهم».

وزاد ان تلك المصارف استطاعت ان تطرح نفسها على البنك الفيدرالي والخزانة الامريكية بانها بديل مناسب لعمل القطاع المصرفي العراقي، مبيناً ان هناك قرابة ٣٠ مصرفاً عراقياً لم تشملها العقوبات الامريكية لكنها تخشى المعاقبة في حال دخلت مزاد العملة، الامر الذي جعل المصارف الأجنبية تحتكر الدولار.

أدوية شحيحة وخدمات ضعيفة

المؤسسات الصحية الحكومية مريضة وتنتظر من يعالجها!

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

يعاني العراق منذ سنوات تراجعاً حاداً في قطاعه الصحي العام، من حيث البنى التحتية والكوادر الطبية والعلاجات والخدمات، الأمر الذي حول الرعاية الصحية إلى عبء كبير يتحمل كاهل المواطن في ظل سوء الإدارة والفساد المستشري في مفاصل الدولة.

وبسبب هذا التراجع في القطاع الصحي، يضطر المواطن إلى اللجوء للمؤسسات الصحية الخاصة، وأحياناً للسفر إلى الخارج، من أجل تلقي العلاج وهذا لا يقوى عليه سوى ذوي المقدرة المالية الجيدة. أما الفقير وذو الدخل المحدود، فلا يمكنه أبداً مراجعة المؤسسات الصحية الخاصة، بسبب كلفها الباهظة.

ويرى متابعون أن الواقع السياسي المتري الذي يعيشه العراق منذ سنوات، إضافة للفساد الإداري المتفشى في مفاصل الدولة، والمحاصصة الطائفية - القومية في توزيع المناصب، فضلاً عن الاضطرابات الأمنية التي شهدتها البلاد، كل ذلك انعكس سلباً على الواقع الصحي، ما جعل الدولة عاجزة عن مواكبة الاحتياجات الصحية لمواطنيها، وجعل القطاع الصحي متعثراً متخلفاً دون محاولات جادة لإصلاحه.

لا علاجات ولا مختبرات

المواطنة لمى رافد، وهي من سكان منطقة الحسينية في بغداد، تقول أن أهالي منطقتهم، ذات الكثافة السكانية العالية، يعانون كثيراً سوء الخدمات المقدمة في مراكزهم الصحية، مبيبة لـ "طريق الشعب"، أنه "لا توجد علاجات كافية ولا مختبرات للتحاليل المرضية تغطي حاجة المرضى. في حين تعاني تلك المؤسسات نقص الكوادر الطبية". وتشير إلى أن المنطقة لا يتوفر فيها مستشفى حكومي عام، وأن أقرب مستشفى إليها هو "مستشفى الشهيد ضاري الفيض"، الذي يستقبل الحالات المرضية الطارئة، مستدركة "لكن هذا المستشفى يفتقر إلى أبسط العلاجات، ما يضطر المرضى إلى مراجعة مستشفيات بعيدة، كمدينة الطب ومستشفى الكندي". وتوّه المواطنة إلى أن المنطقة تضم مركزين لعلاج



الأسنان، وهذان أيضاً يفتقران إلى بعض العلاجات المهمة، ولا يقدمان العديد من الخدمات الضرورية، كحشو الأسنان وتقويمها، عدا عمليات قلع الأسنان، والتي تتم أحياناً بدون مخدر، فيما إذا كان غير متوفر، مطالبة الحكومة بفتح المستشفى التركي في المنطقة، والذي تم إنشاؤه قبل 15 عاماً وحتى الآن لم يجر افتتاحه. وتؤكد أن هذا المستشفى لو افتتح، سيقدم خدمات صحية للسكان، ويجنبهم مراجعة المستشفيات والعيادات الخاصة وتحمل أعبائها المالية الكبيرة.

خدمات صحية بائسة في ناحية الوحدة

في ناحية الوحدة جنوبي بغداد، المعروفة بكثافتها السكانية العالية، لا يتوفر مستشفى عام، سوى مركز صحي واحد يخلو من علاجات مهمة كثيرة ومواد مختبرية ضرورية.

هذا ما يذكره لـ "طريق الشعب" المواطن طارش جبار (ابو وجدان)، الذي يشير إلى أن "الأهالي يضطرون إلى نقل الحالات المرضية الطارئة إلى المستشفى العام في قضاء المدائن، وهذا أيضاً يخلو من أبسط مقومات العناية الطبية".

مركزان صحيان لـ 250 ألف نسمة!

من جانبه، يتحدث المواطن سعد الساعدي، وهو من سكان منطقة سبوع البور التابعة إلى ناحية التاجي شمالي بغداد، عن معاناتهم الصحية. ويقول لـ "طريق الشعب" أن "عدد سكان منطقتنا يصل 250 ألف نسمة، في حين لا يتوفر في المنطقة

أهالي غربي الأنبار:

ازدياد الحالات السرطانية بفعل النفايات الأمريكية!

متابعة - طريق الشعب

يطالب العديد من سكان المناطق الغربية في محافظة الأنبار، بإنقاذهم من الأمراض السرطانية التي باتت تتفشى بينهم، والتي يعزونها إلى وجود مكب نفايات يعود للقوات الأمريكية غير خاضع للمتابعة من الجهات الصحية والبيئية.

وفي حديث صحفي، يقول الشيخ أحمد ظاهر الدليمي أن "مستشفيات المناطق الغربية سجلت تصاعداً مخيفاً في الإصابات السرطانية بين المواطنين.

وبحسب الأطباء فإن الإصابات ناجمة عن احتواء مكب نفايات موجود في تلك المناطق، ويعود للقوات الأمريكية، على مواد مشعة مسرطنة، مبيبة أن "هذا المكب يقع في منطقة وادي حوران غربي الأنبار، وهو غير خاضع للرقابة الصحية والبيئية".

ويتابع قائلاً أنه "ليست هناك أي إجراءات صحية لآلية رمي أطنان من فضلات القوات الأمريكية المتمركزة في قاعدة عين الأسد الجوية بناحية البغدادي في قضاء هيت". وفي السياق، يؤكد رئيس لجنتي النزاهة والأمن والدفاع في مجلس محافظة الأنبار، سعد غازي المحمدي، أن "الدوائر البلدية في المناطق الغربية خصصت مكباً لرمي نفايات القوات الأمريكية المتواجدة في قاعدة عين الأسد. إذ يتم طمر النفايات وحرقها بإشراف دوائر البيئية، في حين يتم نقل المخلفات الحربية إلى خارج المحافظة".

نقابة معلمي ميسان:

لماذا قلّتم

أجور المراقبة الامتحانية؟!

متابعة - طريق الشعب

شكا فرع نقابة المعلمين العراقيين في ميسان، من خفض أجور المراقبة الامتحانية، مبيبة في شكوى رسمية موجهة إلى المديرية العامة للتربية، أن الأجور لم تعد كافية ولا تغطي أجور نقل المراقب من منزله إلى المركز الامتحاني.

وقال فرع النقابة في شكواه، أنه "على مدى السنوات الأخيرة الماضية كانت أجور المراقبة تُصرف وفق لائحة تُعد من قبل وزارة التربية، وكانت نوعاً ما تتلاءم مع الجهود المبذولة والمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق الهيئة التعليمية والتدريسية والإشرافيين الاختصاصي والتربوي، لكن قسم الشؤون المالية في المديرية العامة للتربية أوعز بتخفيض أجور المراقبة الوزارية منذ الدور الثاني للعام الدراسي 2022 - 2023".

وأوضح أن الأجور باتت لا تسد الحاجات الضرورية ومنها أجور نقل المراقبين إلى المراكز الامتحانية، مبيبة أن هذا الأمر أدى إلى عزوف عن المشاركة في المراقبات الامتحانية. وطالب فرع النقابة ببيان أسباب خفض تلك الأجور، وبالعامل على إعادتها إلى ما كانت عليه سابقاً "إنصافاً وتمثيلاً للجهود التي تبذل من أجل نجاح الامتحانات الوزارية".

مواصلة

• مهزبد من الحزن تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة عائلة الفقيد الشخصية الوطنية والتربوية الأستاذ حسن السوادي، بوفاته. له الذكر الطيب ولأهله وذويه جميل الصبر. كما تعزي اللجنة المحلية عائلة الفقيد الشخصية الوطنية والرياضي السابق عادل عبد الحميد (أبو علاء)، بوفاته قبل أيام. للفقيد عاطر الذكر ولذويه جميل الصبر والسولان. • مهزبد من الحزن والاسى تنعى اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي الرفيق عباس عبد الله (أبو وليد). الذكر الطيب للفقيد والصبر والسولان لأهله ورفاقه.

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر للمواطن السوري (حسام الدين محمد الحسن) بالرقم (01495654) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

قرية في ميسان

خارج نطاق شبكة الهاتف!

متابعة - طريق الشعب

شكا أهالي قرية أم الدود الثانية في محافظة ميسان، من انعدام شبكة الهاتف النقال في قريتهم، مبيبين أنهم يضطرون إلى قطع مسافة طويلة للوصول إلى الشارع العام، كي تصلهم الشبكة ويتمكنوا من الاتصال.

وأشار عدد من السكان في حديث صحفي، إلى أن غياب شبكة الهاتف عن منطقتهم سبب لهم مشكلات كثيرة، فهم مثلاً لا يستطيعون الاتصال بالإسعاف أو الشرطة أو الدفاع المدني في حال حصول حالات طارئة، مطالبين القرية إلى المدارس. وشكا أهالي قرية أم الدود الثانية في محافظة ميسان، من انعدام شبكة الهاتف النقال في قريتهم، مبيبين أنهم يضطرون إلى قطع مسافة طويلة للوصول إلى الشارع العام، كي تصلهم الشبكة ويتمكنوا من الاتصال.

وأشار عدد من السكان في حديث صحفي، إلى أن غياب شبكة الهاتف عن منطقتهم سبب لهم مشكلات كثيرة، فهم مثلاً لا يستطيعون الاتصال بالإسعاف أو الشرطة أو الدفاع المدني في حال حصول حالات طارئة، مطالبين القرية إلى المدارس.

مركز بيئي:

ضرورة تشكيل مجلس أعلى لمواجهة

التغير المناخي

متابعة - طريق الشعب

طالب المركز العراقي للرصد البيئي، الحكومة الاتحادية بتشكيل مجلس أعلى لمواجهة التغير المناخي في البلاد. وقال في بيان صحفي، أن "على الحكومة تشكيل هذا المجلس، لتبني استراتيجية وطنية موحدة، بمشاركة الوزارات المعنية والحكومات المحلية وحكومة إقليم كردستان، للسيطرة على مصادر الملوثات المختلفة".

وأضاف قائلاً أن "الهدف من تشكيل المجلس، يتمثل في مجموعة نقاط مهمة، هي: تحديد مشكلات وزارة البيئة في معالجة التلوثات ومظاهر التطرف المناخي، والاشارة على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التغير المناخي وربطها بخطة التنمية المستدامة".

وتابع المرصد في بيانه قائلاً، أن "المجلس يقوم بدعم وتمويل مشاريع البحث العلمي ومبادرات وبرامج التوعية لمكافحة التغير المناخي، ومتابعة تنفيذ المبادرة الوطنية لخفض الانبعاثات والعمل على توسيعها لتشمل مختلف القطاعات، واستثمار منظمات الأمم المتحدة كافة في دعم العراق لمواجهة آثار التغيرات المناخية، وتحديث وإدخال المفاهيم والمعارف المتعلقة بالتغيرات المناخية في مراحل التعليم المختلفة، وإشراك وسائل الإعلام في التوعية بمخاطر تغير المناخ". وشدد على "ضرورة تشكيل المجلس قبل المشاركة المرتقبة للعراق في مؤتمر قمة المناخ (COP 29)، والذي سيقام في تشرين الثاني المقبل في العاصمة الأذربيجانية باكو، كجزء من الالتزامات المتعلقة بالمعاهدات والاتفاقات الدولية".

لا مستشفيات، لا مدارس ولا بنى تحتية

أهالي قضاء شط العرب يحتجون: أين الخدمات؟

متابعة - طريق الشعب

إنجاز مشروع للبنى التحتية أو شبكة لمياه الإسالة، مشيرين إلى أن مدارسهم كرفانية، ومياههم غير صالحة حتى للاستهلاك الحيواني!

وهدد المتظاهرون بالتصعيد والاعتصام المفتوح في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وفي السياق، قال رئيس مجلس محافظة البصرة خلف البدران، أنه بعد الاحتجاجات على الواقع الخدمي التي شهدتها مناطق مختلفة من البصرة، تم تشخيص الكثير من الاحتياجات، واعداد معالجة تلك الاحتياجات من خلال مجلس المحافظة والحكومة الاتحادية.

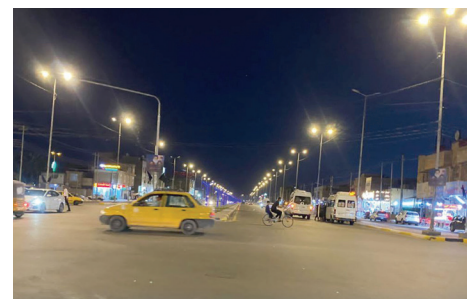
يجدد أهالي قضاء شط العرب شرقي البصرة، بين فترة وأخرى، تظاهراتهم احتجاجاً على انعدام الخدمات، وأبرزها الصحية والمدرسية وخدمات البنى التحتية. وخرج الأهالي أول أمس الأحد في تظاهرة غاضبة، طالبوا فيها بإقالة القائم مقام، ومحاسبة المسؤولين عن إدارة القضاء. وقال عدد من المتظاهرين في لقاءات صحفية متلفزة، أن القائم مقام يتبوأ منصبه منذ نحو 20 عاماً، وخلال هذه السنوات لم يشهد القضاء بناء مستشفى أو مركز صحي أو مدرسة، أو

كربلاء

مطالبات بنصب إشارات ضوئية

في الشوارع الجديدة

متابعة - طريق الشعب



طالب سائقو مركبات ومواطنون في مدينة كربلاء، السلطات الحكومية المحلية بالإسراع في نصب إشارات ضوئية في الشوارع الجديدة التي افتتحت خلال الشهور الأخيرة، ومنها الشارع الرابط بين طريق قضاء الحر والحي العسكري. وقال السائق شهم سالم في حديث صحفي، أن "بعض الشوارع الجديدة يضم تقاطعات ومفارق ونقاط وصل. وحسب رؤيتنا البسيطة كمواطنين، نجد أن تلك الشوارع بحاجة إلى إشارات ضوئية لتنظيم السير"، مبيباً أن "الشارع الرابط بين طريق قضاء الحر والحي العسكري، يشهد حركة مستمرة كونه يؤدي إلى الكثير من الأحياء السكنية، لذلك أن تأنيبه بالإشارات الضوئية أمر في غاية الأهمية". ولفت إلى أنه "بعد افتتاح الشارع بأيام، تم نصب أعمدة خاصة بالإشارات الضوئية، لكن حتى الآن لم تجهز حركة السير ويسبب حوادث".

طالب سائقو مركبات ومواطنون في مدينة كربلاء، السلطات الحكومية المحلية بالإسراع في نصب إشارات ضوئية في الشوارع الجديدة التي افتتحت خلال الشهور الأخيرة، ومنها الشارع الرابط بين طريق قضاء الحر والحي العسكري. وقال السائق شهم سالم في حديث صحفي، أن "بعض الشوارع الجديدة يضم تقاطعات ومفارق ونقاط وصل. وحسب رؤيتنا البسيطة كمواطنين، نجد أن تلك الشوارع بحاجة إلى إشارات ضوئية لتنظيم السير"، مبيباً أن "الشارع الرابط بين طريق قضاء الحر والحي العسكري، يشهد حركة مستمرة كونه يؤدي إلى الكثير من الأحياء السكنية، لذلك أن تأنيبه بالإشارات الضوئية أمر في غاية الأهمية". ولفت إلى أنه "بعد افتتاح الشارع بأيام، تم نصب أعمدة خاصة بالإشارات الضوئية، لكن حتى الآن لم تجهز

الأونروا تؤكد: لا مكان آمناً في القطاع

استمرار إغلاق معابر غزة ينذر بمجاعة إنسانية كبرى



متابعة. طريق الشعب

تتوالى التحذيرات من خطر المجاعة، مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي في إغلاق معابر قطاع غزة، فيما أعلنت وزارة الصحة، أن المنظومة الصحية قد تنهار خلال الساعات المقبلة، مع توقف تدفق الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء في المستشفيات.

تفاهم المعاناة

وفاقت سيطرة الاحتلال على معبر رفح البري، وإغلاق معبري كرم أبو سالم وإيرز، من معاناة المواطنين في القطاع.

ويتخوف المواطنون في جنوبي قطاع غزة من معاناة مشابهة لتلك التي تخيم على شمالي القطاع، فيما شهدت الأسواق ارتفاعاً حاداً بالمواد الأساسية الشحيحة.

ووصفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أمس الاثنين، تقييد وصول المساعدات لغزة بأنها تمثل «مسألة حياة أو موت» لأهالي القطاع، في ظل القصف المستمر وانعدام الأمن الغذائي.

الوكالة الأممية قالت في منشور عبر منصة «إكس»: «نحن بحاجة فورية وعاجلة إلى ممر آمن للمساعدات الإنسانية والعالمين فيها».

الأونروا تكذب الاحتلال

وأكدت المتحدثة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، لويز واتريدج، أنه لا مكان آمن في غزة ينزح إليه الفلسطينيون، في إشارة إلى كذب ادعاءات الاحتلال الإسرائيلي بوجودها، في ظل أوامر التهجير التي تطلقها منذ أسبوع.

جاء ذلك في لقاء مسؤولو الاتصالات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في الوكالة الأممية، مع قناة إم إس إن بي سي الأمريكية، بثت فجر الاثنين، وقالت واتريدج، «الوضع مزعج، لا توجد خيارات، ولا أريد سماع أحد يقول إن هناك مكاناً آمناً في غزة، لأنه لا يوجد، أين الأمان؟ الناس يغادرون بحثاً عن الأمان، لكن لا يوجد أمان».

وتحدثت واتريدج عن زميل لها في الوكالة قُتل في قصف للاحتلال الإسرائيلي الأحد بينما كان يغادر رفح محاولاً الحفاظ على حياته وحياته زوجته وابنته، قائلة «أمس، ودعت زميلاً كان مغادراً رفح مع ابنته وزوجته، وآخر ما قاله هو: أهم شيء هو

معظمهم أطفال ونساء، رغم موثولها للمحاكمة أمام محكمة العدل الدولية بدعوى «إبادة جماعية». وبات ذلك بينما أغلقت إسرائيل في 5 أيار الجاري، معبر كرم أبو سالم التجاري على الحدود مع غزة، بالتزامن مع عمليات عسكرية أخرجت الكثير من المستشفيات والمرافق الطبية عن الخدمة في كافة مناطق القطاع. ويعاني سكان غزة من نقص حاد في المواد الغذائية والخضروات نتيجة استمرار إغلاق إسرائيل لمعبري رفح وكرم أبو سالم، ما يهدد بعودة شبح «المجاعة» إلى القطاع.

انهيار المنظومة الصحية

من جانبها، جددت وزارة الصحة في غزة، التحذير من انهيار المنظومة الصحية في القطاع، في ظل استمرار إغلاق الاحتلال للمعابر الحدودية أمام دخول المساعدات وإمدادات الوقود.

وزارة الصحة قالت في بيان مقتضب: «ساعات قليلة تفصلنا عن انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة، نتيجة عدم إدخال الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء في المستشفيات وسيارات الإسعاف ونقل الموظفين». فيما كشفت مصادر محلية انقطاع الكهرباء عن المستشفى الأوروبي في خان يونس بسبب منع الاحتلال إدخال الوقود منذ سبعة أيام.

يحاول الاحتلال الإسرائيلي التقدم في رفح وجباليا، وسط اشتباكات عنيفة مع المقاومة الفلسطينية، وتكبده لأكثر خسائر منذ بدء عملياته البرية على القطاع.

حيث أقر الاحتلال الإسرائيلي بإصابة 50 ضابطاً وجندياً، جراء المعارك مع المقاومة في 3 جهات، وهي: شرق رفح، وجباليا، وحي الزيتون بمدينة غزة. وتواصل دولة الاحتلال حربها المدمرة على غزة والتي خلّفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى،

البقاء على قيد الحياة.. وتابعت: «هو لم يعرف إلى أين يتجه، فهو يعلم أن البنى التحتية محدودة للغاية ولا يمكن الوصول إلى المياه في خان يونس والمواصي، لكنه قال: يجب أن أحاول البقاء حياً وإبقاء ابنتي على قيد الحياة».

وأكملت: «اليوم، تلقينا أخباراً فظيعة عن زميلنا الذي فر من رفح مع عائلته، وقد قُتل في غارة إسرائيلية، لقد قُتل مع عائلته بينما كان يبحث عن الأمان، أين الأمان؟ لا يوجد أمان».

وشددت المتحدثة الأممية على الوضع الإنساني المتردي في خان يونس التي تشهد موجة نزوح عكسية بسبب اجتياح رفح وأوامر الإخلاء الإسرائيلية.

وقالت: «أمس كنت في خان يونس، العائلات والأطفال يفرون عائدين إلى حيث الدمار والمرافق المدمرة، لا يوجد حتى مياه في خان يونس». كذلك، نقلت واتريدج عن زملاء آخرين لها أنهم «تحدثوا مع أشخاص رفضوا النزوح لأنهم أرادوا البقاء في رفح والموت معاً، فهم يتقبلون أنه إذا كان مصيرهم الموت، على الأقل سيجالون الموت ببعض الكرامة، وقضاء لحظاتهم الأخيرة معاً».

الشيوعي المصري يرفض اعتقال الطلبة المتضامنين مع الشعب الفلسطيني

على «حقوق الشعب المصري في التعبير عن رفضه لحرب الإبادة الجماعية ودعمه للشعب الفلسطيني الشقيق ورفضه للاعتداءات على أمن مصر القومي». وطالب الحزب ب«معرفة مكان احتجاز الطالبين وسرعة الإفراج عنهم».

التواصل الاجتماعي مثل ملايين من المصريين، مشيراً إلى أن «الطالبين هما: زياد محمد بسبوي الطالب باكاديمية الفنون ومازن أحمد عزت الطالب بكلية الطب جامعة المنصورة». وأدان الحزب «القبض على هؤلاء الطلاب وغيرهم من داعمي فلسطين»، مؤكداً

وذكر الحزب في بيان حصلت عليه (ABC عربية) أنه «في الوقت الذي تشتعل فيه جامعات العالم بالمظاهرات المطالبة بوقف إطلاق النار والداعمة لفلسطين، فوجئنا بالقبض على طالبين لم يتظاهرا ولكنهما فقط عبرا عن دعمهما لفلسطين عبر مواقع

القاهرة. وكالات

طالب الحزب الشيوعي المصري بالإفراج عن طالبين مصريين اعتقلتهم السلطات بسبب تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

رفضاً لحكومة الفاشيين الجدد

الأرجنتين: إضراب عام آخر ضد سياسة التقشف القاسية

حاسمة مماثلة. وشدد ممثلو اليسار السياسي على ان حكومة الفاشيين الجدد تحيى أمام قوى أجنبية، وبالتالي تسلك طريق العبودية، مؤكداً رفضهم للاستسلام.

حراك سياسي

سياسياً هناك دعم من الحركات الاجتماعية السياسية، فألى جانب قوى اليسار هناك دعم من ممثلين بارزين من قوى الوسط. وتعمل الحركة البيرونية، التي تمثل قوة المعارضة الرئيسية توحيد صفوفها وتجاوز تشتتها، ويلعب في هذا السياق حاكم ولاية العاصمة بوينس إيرس، أكسيل كيسيلوف دوراً محورياً. أكد كيسيلوف بمناسبة الأول من أيار أن حكومته مستعدة للدفاع إلى جانب العمال المنظمين عن الحركة وكرامة العمال وحقوقهم». ووقع هو وأعضاء حكومة العاصمة على حملة مليون توقيع ضد مرسوم الطوارئ رقم ٧٣ / ٧٠ الذي أصدره الرئيس. وكيسيلوف شخصية سياسية معروفة عمل مديرًا لشركات حكومية. وزيراً للذات في وزارة الاقتصاد والمالية خلال فترة الولاية الثانية لكريستينا كيرشر (٢٠١٣ - ٢٠١٥). وكان عضواً في البرلمان (٢٠١٥ - ٢٠١٩)، وانتخب حاكماً لولاية العاصمة في نهاية ٢٠١٩ وأعيد انتخابه في نهاية ٢٠٢٣. وهو من المقربين من رئيسة الجمهورية الأسبق اليسارية كريستينا كيرشر. ويعتبر المرشح الأفضل للتغلب على الانقسامات داخل الحركة البيرونية واستعادة الرئاسة في انتخابات ٢٠٢٧.

في الأسواق التجارية ومكاتب البريد وجمع القمامة عن العمل. ووفقاً لرودفو أغيار، الأمين العام لاتحاد موظفي الخدمة المدنية، فقد ضرب قرابة ٩٧ في المائة من العاملين في القطاع العام على الرغم من تهديد الحكومة لهم بتخفيض الرواتب وغيرها من العقوبات. ولخص بابلو مويانو أن «الإضراب أضر بالحكومة». ودعا مجلس الشيوخ إلى رفض خطط الرئيس وأكد مجدداً أن «صراعات كبيرة» ستنشأ إذا لم تغير الحكومة سياساتها. ودعا رئيس اتحاد نقابات «المركز العمالي الأرجنتيني» هوغو ياسكي إلى إعادة المفاوضين إلى الخدمة العامة. بالإضافة إلى ذلك، يجب التخلي عن جميع خطط خصخصة شركة الطيران الوطنية وغيرها من الشركات العامة. ودعا زعيم جناح اليسار البيروني رودولفو أغيار إلى «كثيف النضال لإجبار الحكومة على احترام الديمقراطية والدستور ومنعها من الاستمرار في تقويضها مرسوم».

دعم واسع النطاق

تلقت الاتحادات النقابية الرئيسية دعماً قبل المنظمات الاجتماعية وأحزاب المعارضة وعموماً وقوى اليسار بشكل خاص والنقابات العمالية الأصغر، والتي اتخذ بعضها موقفاً أكثر راديكالية. وحذر أندريس رودريغيز، رئيس نقابة العاملين في القطاع العام، من أنه «إذا لم يتغير شيء، فسنوات الإجراء الأكثر صرامة». وأدى رئيس نقابة عمال السكك الحديدية روبين سوبريرو ورئيس حزب العمل الماركسي إدواردو بيليبوني بتصريحات



تظاهرة امام القصر الرئاسي في العاصمة بوينس آيرس

شلال تام

وكتبت صحيفة «باغينا ١٢» اليومية: «في الساعات الأولى من الصباح، بدت شوارع وطرق بوينس آيرس كما كانت في أيام الوباء». شوارع فارغة ومكاتب ومدارس وجامعات وبنوك ومتاجر ومطاعم مغلقة. وهيمنت على المشهد الرحلات الجوية المملوءة وتوقف قطاع النقل والمستشفيات عن العمل، باستثناء خدمات الطوارئ. كما توقف العاملون

في مؤتمر صحفي في بوينس آيرس، إن الإضراب العام يوم الخميس كان بمثابة «دعوة السياسيين للاستيقاظ وإصلاح الضرر الاجتماعي الذي يسببونه نتيجة لهذه الإجراءات». من جانبه انتقد الرئيس ووزراؤه الإضراب وادعوا أن الحركة النقابية «تبتعد أكثر فأكثر عن الواقع»، في حين أيدت أوساط واسعة من السكان الإضراب.

رشيد غويلب

للمرة الثانية منذ تولي الرئيس الأرجنتيني الفاشي الجديد خافيير ميلي منصبه، نظمت الاتحادات النقابية الرئيسية، الخميس الفائت، إضراباً عاماً أدى إلى شل الحياة اليومية في البلاد. وجاء الإضراب احتجاجاً على سياسات التقشف القاسية التي ينتهجها الرئيس، الذي قام أخيراً بإلغاء آلاف الوظائف في القطاع العام، وخفض الدعم، وألغى البرامج الاجتماعية. وحذر رؤساء الاتحادات النقابية من تجاهل الاحتجاجات الحاشدة. وأعلنوا استمرارهم إذا واصل ميلي مساره الليبرالي الجديد بالذم من مصالح الأثريّة.

علاج الصدمة

وقرر الرئيس اعتماد سياسة «العلاج بالصدمة»، واصفاً إياها بالعلاج الجذري لبلاد تعاني من أعلى معدل تضخم في العالم يبلغ نحو ٢٩٠ في المائة وحيث يعيش ٦٠ في المائة من السكان تحت خط الفقر. وبعد تخفيض الأجور الحقيقية، والتسريح الجماعي للعمال، والتخفيضات المعلنة في قطاع التعليم، يخطط الرئيس لمزيد من تدابير السوق الجذرية التي تتم مناقشتها حالياً في مجلس الشيوخ. ويشمل ذلك إلغاء تحديد الأسعار من قبل الدولة، ووضع حد أقصى لرفع الأجور في الوقت نفسه. وقال الأمين العام لاتحاد النقابات البيروني هيكتور داير وبابلو مويانو،

الإنسانية.. الهوية الجامعة للشعوب

مناضل عبد الله



في كثير من الحالات، تكون القضايا الإنسانية والمشاكل الاجتماعية والصحية أكثر فعالية من السياسة في تحريك الرأي العام وتحفيز الناس على التحرك والمناصرة لقضايا الشعوب الملحة. عبثاً يحاول الكيان الصهيوني تحويل الصراع إلى صراع ديني، تأكيدهم على أن ما يحدث من مسيرات ومظاهرات في العالم هي معاداة للسامية وبنفس الوقت تحاول بعض القوى والتيارات الإسلامية وصف الصراع بأنه ديني بين المسلمين واليهود، هكذا يتم تفرغ محتوى نضال الشعب الفلسطيني بمختلف أطيافه من حقه في التحرر الوطني من هيمنة الاحتلال.

عندما يتعلق الأمر بالقضايا الإنسانية وبالمنظومة الأخلاقية مثل العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، يكون التأثير أكبر وأشمل لأنها تتعلق بمصالح وقيم وأخلاق وحياة الناس بشكل مباشر.. عادةً وبنفس الوقت هذه القضايا الإنسانية والعدالة تحتاج لحاضنة فكرية وسياسية تدعمها، لذلك فإن عدم حسم الأمر لصالح هذه القوى الاجتماعية المحتجة والغاضبة على ما يحدث يعود لعدم مشاركتها في صنع القرار على المستوى الحكومي والتشريعي، من هنا تأتي الحاجة لحزب سياسي يكون حاضنة لفئات وشرائح المجتمع المختلفة، بدون هذه الحاضنة تبقى تتأرجح هذه المسيرات والاحتجاجات بين النجاح والفشل، ولدينا تجربة مريرة في انتفاضة تشرين عام ٢٠١٩.

بشكل عام، تكون الأحزاب السياسية ضرورية لتحقيق التغيير السياسي والاجتماعي. تظاهرات الطلبة في الولايات المتحدة وأوروبا والدول الاسكندنافية يمكن أن تكون مثلاً حياً على حركة المجتمع التي تسبق حركة الحكومات، لأن الشعوب تنظر لما يحصل من إبادة في غزة (جريمة وعار على الإنسانية) بينما الحكومات تنظر إليه بعين (المصالح السياسية والاقتصادية)، وكل هذا موجود في الذاكرة الجمعية لشعوب العالم بعد معاناة الحرب العالمية الأولى والثانية، لذلك العالم اليوم يحتاج لقوة سائدة قانونية وسياسية للحفاظ على السلم العالمي

وحقوق الإنسان.

هذه الاحتجاجات بعيدة عن السياسة والأديان والمذاهب والقوميات، إنها بصراحة قضية مبادئ إنسانية ضد الجريمة التي ترتكب بحق الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ورفع. هذه الاحتجاجات لم تأت من فراغ بل نتيجة الفواعل الاجتماعية الضاغطة وهي روافع اجتماعية منظمة، منظمات شبابية واتحادات طلابية ونقابية، الفواعل الاجتماعية أو المحركات الاجتماعية المؤثرة لها الدور الأكبر اجتماعياً ويسعون لتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.

هيمنة الحكومات وأحزاب السلطة على هذه

المنظمات النقابية يصادر حقها بالكامل ويعطل واجباتها ويعيق تحقيق أهدافها المهنية والإنسانية وبالتالي تصبح بلا قيمة وغير مؤثرة في المجتمع لأنها مسيسة وخاضعة للنظام. لذلك إعادة النظر بأهمية هذه المنظمات والنقابات أصبح أمر ملحا ومن أجل العمل على تفعيل الدور النقابي والمهني نحتاج لاستراتيجية تشمل:

١. التوعية والتثقيف: توجيه الجهود نحو تعزيز الوعي بأهمية العمل الجماعي وتحفيز الناس لتحقيق التغيير في مجتمعهم.

٢. الإلهام والقوة: توفير الأمثلة الإيجابية والنماذج القادرة التي يمكن أن تحفز الآخرين على العمل

والمساهمة الفعالة. ٣. إنشاء بيئة داعمة: توفير الهياكل والمنصات التي تشجع على المشاركة وتعزز الاندماج الاجتماعي والمساهمة الفعالة في المجتمع.

٤. تطوير القدرات: توفير الفرص التعليمية والتدريبية التي تمكن الأفراد من اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة والتأثير الإيجابي في بيئتهم. باستخدام هذه الاستراتيجيات، يمكن خلق مجموعة مؤثرة حتى في مجتمع يظهر توجهاً للكسل وعدم الاهتمام بما يحيط به. هذه الحركات الاجتماعية الضاغطة تجبر الحكومة على اتخاذ إجراءات إصلاحية أو حتى يمكن أن تؤدي إلى تغييرات سياسية كبرى.

الدول لا تدار بالخواطر

اد. حاكم محسن محمد الربيعي

تتباين مجتمعات اليوم بمستويات تقدمها في كل القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتبعا لذلك تتباين فيها أساليب الإدارة الحكومية والمجتمعية، ويبرز الأكثر تأثيراً هو الثقافة المجتمعية لذلك المجتمع، وكيف ينظر الإدارة الأحداث التي تحصل، فالبعض من المجتمعات يعد بعض الأحداث أمراً طبيعياً، لكن هذه الظواهر غير مسموح بها اجتماعياً وغير مقبولة في أغلب مجتمعات أخرى كمجتمعات الشرق الأوسط، ولكن مما يؤسف له ما لوحظ في بعض الدول، ومنها دول في مجتمعات الشرق الأوسط التي حصلت فيها تغيرات في إدارة الحكم، وهي من عالم ما اصطلح على تسميته بالعالم الثالث، حيث أعتلى السلطة فيها أشخاص ليس لهم سابقة في الإدارة ومن كل مفاصلها ومستوياتها، ولا هم لهم سوى الانتفاع من المنصب أو الوظيفة، يختلف الأساليب الشرعية و التشريعية، وعلى وفق ذلك برزت أساليب لم تألفها هذه المجتمعات من قبل الا نادراً. ومن هذه الأساليب الإدارة بالخواطر، والإدارة بالخواطر هي إدارة مبنية على اعتبارات مجتمعية وحرزية ودينية وقومية وطائفية، ولذلك هناك حالات عديدة ومتباينة في أنواعها وتأثيرها وتبعاتها، ومن هذه الحالات، يعين فلان وفلان وعلان والخاطر الحجي، أو لأنهم من جماعتنا وبالتالي الخاطر الجماعة، وهذه الجماعة تسمى حالها حزبا سياسيا، ومنح فلان رتبة عسكرية وهو الذي لا يعرف الف باء العسكرية، رتبة كذا وكذا، لأنه كان مجاهداً و الخاطر الشيخ فلان، و احكموا على السارق فلان مع إيقاف التنفيذ الخاطر السيد النائب، اذا كان في بعض هذه الدول مجلس نيابي، وما أكثر من يرتكبون المخالفات المروية ومنها اعتداء على الملاك المرووي، و تغلق الدعوى الخاطر النائب فلان او معالي السيد الوزير فلان، لان مرتكبي الحدث حماية السيد النائب فلان او معالي السيد الوزير علان، ومثل هذه الأحداث حصلت وعرضتها شاشات القنوات الفضائية في بعض الدول، وشاهدها أغلب الناس، والأمثلة كثيرة، الدولة التي تعتمد هذا النوع من الإدارة سيكون مآلها الفشل، وعلى هذا النوع من الدول أن تعيد النظر في سياساتها باعتماد القانون وتعمل على سيادة القانون بقوة، وبشكل متساو على كل افراد المجتمع، من اللصوص والسراق والقتلة والمجرمين والمزورين وكل متجاوز على القانون، هكذا تدار الدول.

تعريف فنية

المعمار الأكاديمي

الذي يتميز به الفن عن العلوم الصرفة التي تعنى بالحسم وليس الحدس.

معايير الجمال والذوق

معايير الجمال والذوق هي المبادئ والمعايير التي تحدد ما هو جميل وما هو قبيح في الأشياء والأفكار والأعمال الفنية. معايير الجمال والذوق تختلف باختلاف الأزمان والأماكن والثقافات والأفراد، فما يعتبر جميلاً في مجتمع ما قد يعتبر قبيحاً في مجتمع آخر، وما يعجب شخصاً ما قد لا يعجب شخصاً آخر. لا يوجد تعريف واحد أو نهائي للجمال والذوق، ولكن يمكننا أن نستكشف بعض النظريات والمفاهيم والمبادئ التي تساعدنا على فهم وتقدير ونقد الجمال والذوق.

بعض النظريات والمفاهيم والمبادئ التي تتناول معايير الجمال والذوق هي:

النظرية الوجودية: ترى أن الجمال والذوق هما نتيجة للخيارات والقرارات الشخصية للفرد، وأنه لا يوجد معيار موضوعي أو عالمي للجمال والذوق، بل كل شخص يحدد ما هو جميل وما هو قبيح بناءً على تجاربه وقيمه ومعتقداته. النظرية الاجتماعية: ترى أن الجمال والذوق هما نتيجة للتأثيرات والعوامل الاجتماعية والثقافية والتاريخية التي تشكل الذوق العام والمشارك لمجموعة ما من الناس، وأنه يمكن دراسة وتحليل الجمال والذوق من خلال معرفة السياق والظروف والمعايير التي تنتجها.

النظرية النفسية: ترى أن الجمال والذوق هما نتيجة للعمليات والآليات النفسية والعقلية والعاطفية التي تحكم استجابة الفرد للأشياء والأفكار والأعمال الفنية، وأنه يمكن قياس وتفسير الجمال والذوق من خلال معرفة الدوافع والانفعالات والتفضيلات والتوقعات التي تؤثر على الإدراك والتقييم. أزعم ان النظرية الجمالية ترى أن الجمال والذوق هما نتيجة للخصائص والمبادئ والمعايير الجمالية التي تحدد ما هو جميل وما هو قبيح في الأشياء والأفكار والأعمال الفنية، وأنه يمكن تطبيق وتطوير الجمال والذوق من خلال معرفة واستخدام القواعد والمفاهيم والمعايير الجمالية.

وظيفة الفن

الفن يحمل معه مجموعة متنوعة من الوظائف والأدوار في المجتمع. دعوني أشرح بعض هذه الوظائف

موفق جواد الطائي

ما أثارني لكتابة هذا المقال هو محاضرة قدمت من قبل مدير عام سابق في دائرة الفنون وجهله الكبير بالمفردات الأساسية في مهمته وهي معرفة ما هو الفن.

ما هو الفن

الفن هو مجموعة متنوعة من الأنشطة البشرية التي تهدف إلى إنتاج أعمال تعبر عن الإبداع والمشاعر والأفكار بطرق مرئية أو سمعية أو حركية. الفن يمكن أن يكون تعبيراً عن الجمال أو الحقيقة أو الانتقاد أو الرسالة أو الوظيفة. الفن يشمل مجالات مثل الفن التشكيلي والموسيقى والأدب والمسرح والسينما والرقص وغيرها. لا يوجد تعريف واحد أو نهائي للفن، فهو يتغير باختلاف الزمان والمكان والثقافة والذوق. الفلسفة والجماليات هما فروعان من العلوم التي تدرس طبيعة ومعايير وتقييم الفن.

علاقة الفلسفة بالفن

الفلسفة والفن هما مجالان متصلان ببعضهما البعض بطرق مختلفة. الفلسفة هي دراسة للحكمة والحقيقة والوجود، بينما الفن هو تعبير عن الإبداع والجمال والمشاعر. يمكن للفلسفة أن تساعد في فهم الفن وتقييمه ونقده، ويمكن للفن أن يساعد في إيصال الفلسفة وتوضيحها وتجسيدها. كما يمكن للفلسفة والفن أن يتأثرا ببعضهما البعض ويستوحيا من بعضهما البعض.

لقد ناقش الفلاسفة موضوع الفن منذ العصور القديمة، وقدموا آراء متباينة ومتناقضة عن طبيعته ووظيفته وقيمه. بعض الفلاسفة، مثل أفلاطون، اعتبروا الفن مجرد تقليد للطبيعة، ولم يكن له قيمة عالية في البحث عن الحقيقة. بعض الفلاسفة، مثل أرسطو، اعتبروا الفن وسيلة للوصول إلى الحقيقة، وأنه يمكن أن يعبر عن الأفكار العامة والكلية من خلال الأشكال الخاصة والجزئية. بعض الفلاسفة، مثل كانت، اعتبروا الفن مصدرًا للمتعة والإعجاب، وأنه يعتمد على الذوق الشخصي والنسبي. بعض الفلاسفة، مثل هيجل، اعتبروا الفن تعبيراً عن الروح العالمية والتاريخية، وأنه يمكن أن يعكس التطور الفكري والثقافي للبشرية. يمكن القول إن العلاقة بين الفلسفة والفن هي

الوظيفة الاجتماعية والثقافية للفن: يُحسّن الأوضاع المعيشية للأفراد ويقوي الروابط في المجتمع.

• يعزز قيمًا إيجابية مثل الشجاعة والتعبير عن المعتقدات بحرية وزيادة التسامح ونبذ التعصب.

الفن في الخدمة المجتمعية:

الخدمة المجتمعية هي نوع من الفن يهدف إلى تحسين الحياة في المجتمع. على سبيل المثال:

تحسين الحبي:

يمكن للفن أن يلعب دوراً في تحسين الحبي السكني من خلال مبادرات مثل إصلاح المنازل أو ترتيب فحوصات صحية للجزران.

مساعدة المتشردين وكبار السن:

يمكن للفن أن يساهم في تقديم المساعدة للمتشردين من خلال جمع البطانيات والمعاطف أو زيارة دور المسنين.

الفن الاجتماعي والسياسي:

يمكن أن يكون الفن وسيلة للتعبير عن القضايا الاجتماعية والسياسية، على سبيل المثال:

الرسومات السياسية: يستخدم الفن لنقل رسائل سياسية والتعبير عن الرأي حول القضايا المهمة.

المصنوعات الاجتماعية: يمكن أن تكون المصنوعات وسيلة للتوعية بقضايا مثل حقوق الإنسان والتسامح.

الفن في الخدمات الصحية والتعليمية

• يمكن أن يكون الفن جزءاً من البرامج الصحية والتعليمية. على سبيل المثال - الفن في المستشفيات: يمكن استخدام الفن لتحسين تجربة المرضى وتخفيف التوتر.

- الفن في المدارس: يمكن أن يكون الفن جزءاً من المناهج الدراسية لتعزيز التعلم والتفاعل الإيجابي.

يُظهر الفن قوة كبيرة في تحقيق الوظائف الاجتماعية والثقافية، ويساهم في تطوير المجتمع، وأمل للمسؤولين عن الثقافة والفن أن يعملوا ذلك.

الوظيفة المعرفية • يساعد الفن في تعلم وفهم أشياء حول العالم من حولنا.

• يمكن أن يكون وسيلة لنقل المعرفة والفلسفة.

الوظيفة الاجتماعية:

يعمل الفن كوسيلة للتواصل مع الآخرين من خلال الرموز والقصص. يمكن أن يكون وسيلة للتعبير عن جوانب من الحياة الاجتماعية والتفاعل معها.

وظيفة حل المشاكل الأتية

يمكن للفن أن يساعدنا في تجاوز واقعتنا من خلال السماح لنا بالتواصل مع الآخرين أو بأفكار تتجاوز ذواتنا. يمكن أن يكون وسيلة لاستكشاف الخيال والأفكار الجديدة. في النهاية، يعتبر الفن جزءاً أساسياً من تطورنا الفكري والإنساني، ويحمل معه العديد من الوظائف المتنوعة أهمية الفن في حياتنا

الفن يحمل معه مجموعة متنوعة من الوظائف والأدوار في المجتمع. دعوني أشرح بعض هذه الوظائف

الوظيفة التعليمية للفن

يُساهم إدخال الفن كمادة أساسية ضمن المناهج الدراسية في تعزيز قدرات التعلم لدى الطلبة ويُحسّن المهارات اللغوية، حيث يُسهم التمثيل الدرامي للقصص والروايات في زيادة استعداد الطلبة لتعلم الكتابة والقراءة.

يُعزز الفهم لمادة الرياضيات من خلال ارتباط الموسيقى بتطوير المهارات المنطقية وفهم العلاقات بين الأشياء.

الوظيفة الاقتصادية للفن

يُخلق الفن فرص عمل جديدة ويزيد من القوى العاملة، مما يُسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتنمية اقتصاد الدولة. يُدعم قطاع السياحة، حيث يجتذب المسافرون لغايات فنية وينفقون مبالغ أكبر.

الوظيفة النفسية للفن

يُخفف الانخراط بالأعمال الفنية من التوتر والإجهاد، ويحسن الحالة المزاجية. • يُعزّز الشعور بالتقدير لذواتهم لدى الأشخاص العاملين في القطاعات الفنية.

شيوخيو الحي يزورون الرفيق حسن عبد الله



الحي - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة الاساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي، أول أمس الأحد، الرفيق حسن عبد الله عفرين في منزله، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي بعد خضوع إحدى عينيه لعملية جراحية. وتمنى الوفد الشفاء العاجل للرفيق. وقد ضم كلا من الرفاق خليل عبد الحسين وجواد كاظم وبشار قفطان.

شيوخيو ديالى يتفقدون الرفيق صالح شوربة



بعقوبة - طريق الشعب

زارت لجنة العلاقات الوطنية في الحزب الشيوعي العراقي بصحبة وفد من اللجنة المحلية للحزب في ديالى، الرفيق صالح شوربة (أبو علي) في منزله، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لأزمة صحية حادة. وتمنى الزائرون للرفيق الشفاء العاجل ووافر الصحة والسلامة.

شيوخيو العزيزية يحتفلون بعيد حزبهم



العزيزية - نجم خطاوي

المجيد. ثم قرأ الرفيق الشاب نشوان هادي حمد، كلمة باسم عائلات الشهداء، استذكر فيها تضحيات شهداء الحزب ومآثرهم. وكانت للناشط المدني عليوي هندي الشمري، كلمة دعا فيها إلى التنسيق والتعاقد بين القوى الوطنية والمدنية. وفي سياق الحفل، قرأ الشاعر الشاب كرار حيدر قصيدة عبر فيها عن تضحيات الشيوعيين وبسالتهم. فيما أنشدت الطفلة ذر زهير نشيدا. وقبل الختام جرى تكريم الشاعر كرار حامد والناشط عليوي هندي والنصر الرفيق نجم خطاوي. وقد سلم التكريم للمكرمين سكرتير اللجنة المحلية للحزب في واسط الرفيق سفاوح بدر، والرفيق حامد عبد الغني.

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء العزيزية محافظة واسط، الجمعة الماضية، حفلا جماهيريا في مناسبة الذكرى 90 لميلاد الحزب، حضره جمع من الرفاق وأصدقائهم، إلى جانب جمهور من أهالي القضاء والمناطق القريبة، وممثلين عن قوى ومنظمات مدنية. الحفل الذي أقيم على قاعة البيت الثقافي في القضاء، أداره الرفيق سامي الشمري. فيما استهل الرفيق حامد عبد الغني بكلمة باسم المنظمة، تحدث فيها عن بدايات تأسيس الحزب، وعن أبرز المحطات النضالية في تاريخه

بطولة شطرنج في بعقوبة

واتحاد الشطرنج في ديالى. وقد استمرت من الصباح حتى المساء. وفي ختام البطولة، وزع سكرتير المحلية الرفيق صالح المصري وعدد من رفاقه، جوائز على اللاعبين المشاركين. هذا وقد جرى الاتفاق على تنظيم بطولات مماثلة في مناطق أخرى من ديالى، وذلك على شرف الذكرى الـ 90 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي.

بعقوبة - طريق الشعب

نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، السبت الماضي، بطولة شطرنج بمشاركة 16 لاعبا من بعقوبة والمقدادية والخالص وبلدروز. البطولة التي احتضنتها قاعة نادي بعقوبة التخصصي للشطرنج، نظمتها اللجنة المحلية بالتعاون مع النادي

Ministry of Oil Oil Pipelines Company (State Company) Invitation for Bids (IFB)

Oil Pipelines Company (State Company) wishes to invite eligible and experienced bidders for the bid Ref PL/EI/3/2024(Supply Guided Wave Ultrasonic Testing Long Range UT) from the following origins:

(Germany, UK, USA, Canada).

Interested eligible bidders may obtain the bid conditions and technical specifications from Oil Pipelines Company HQ/ purchasing Department located in the Oil Complex at Daura-Baghdad-Iraq. Interested eligible bidders may purchase bidding Documents upon payment of a nonrefundable net amount of 250000 IQD (Two hundred fifty thousand Iraqi dinars only) against submission of registration certificate of incorporation. Offers should be submitted at least possible period not exceeding closing date as per specified in sub clause (15). Offers shall be considered if satisfy the terms and conditions that required in standard bidding documents, (in additional to) the following conditions:

1. All bids must be accompanied by a Bid Security (Bid bond bank guarantee or endorsed cheque (original copy) with complete amount equal to (10,000,000) IQD (Ten million Iraqi Dinar only). The Bid Security shall be submitted by the name of the bidder to the order of Oil Pipelines Company (state company issued by trade bank of Iraqi or any authorized bank in Iraq approved by Iraqi Central Bank. The Bid Security must be valid for (6 months starts from date of submitting bids. Bids shall be eliminated if not accompanied with the Bid Security. Bid Security shall be confiscated if a Bidder withdraws its bid after closing date or non-completion of technical data non-fundamental or Correcting Arithmetical Errors and non-fundamental legal terms required in the terms of the enquiry.

2. Quittance certificate issued by retirement & welfare office & Valid taxation free commitment certificate or (Quittance) issued from general commission of taxation in Iraq (original copy) titled to the order of Oil Pipelines Company valid for 2024 with tax ID and valid chamber of commerce ID for 2024 for Iraqi bodies).

3. Submission of one similar work completed within a period not exceeding 10 years before the deadline for submission of bid in an amount equivalent to (30%) of the estimated cost of the enquiry.

4. The bidder shall submit two more identical copies of the bid in addition to the original copy, which must include all the required documents, all copies shall be sealed with the company alive seal. The bidder shall place the original copy in a separate envelope that is marked as the original, and each additional copy shall be placed in separate envelope that is marked as an additional copy all these envelopes shall then be combined into one envelope sealed by bidders live stamp and marked clearly with above tender's name, reference & closing date.

5. Bid shall be valid for at least (180) days.

6. Firstly bidder shall submit the authorization of the manufacturer (colored copy) on which manufacturer company's seal and logo are affixed and then to be certified by the commercial attaché or Iraqi embassy in the country of origin upon the notification of awarding and before contracting

7. For Iraqi bodies, bidder shall submit a colored copy of identification card, National identification certification, or (national card), Residence card, Ration Card and Taxation Number Card and shall submit Registration certificate and articles of incorporation) in addition to firm names phone number & places, whether foreign bodies shall submit Registration certificate and articles of incorporation.

8. Awarded bidder shall submit a letter of ration card confiscation issued by ministry of trade during the contractual procedures (for Iraqi bodies).

9. The enquiry funded by the capital budget of the company.

10. A conference will be held at Oil Pipelines Co. HQ to answer any questions related to tender details at (11.00 AM 13/6/2024

11. Public official absolutely have no permission to participate directly or indirectly.

12. Awarded bidder shall bear fees of advertisement.

13. Employer (client purchaser) shall not be obliged to accept lowest price offer.

14. Co.'s e-mail: pipelinecompany@oil.gov.iq

pipelinecompany@yahoo.com

For any questions or information purchasing department phone 07832201952

15. The last day to submit offers is the working day of (25/6/2024) Bids will be opened in the presence of the bidders representatives who choose to attend in person at the information office of Oil Pipelines Company (State Company) located in the Oil Complex at Daura-Baghdad-Iraq (26/6/2024) In case of occurring as an official day-off, closing date shall be considered the subsequent day.

16. The offers must be registered in the purchasing department and then put in the offers box, which is located in the head office of the Company in Daura-Baghdad-Iraq before the closing date of the Bidder.

17. The estimated cost of the above inquiry is (790,875,000) IQD (Seven hundred ninety million and eight hundred seventy five thousand Iraqi Dinars only)

18. This enquiry shall be tendered in accordance with standard bidding documents issued by Iraqi ministry of planning.

B. Regards.

Ali Abd Al-Karim Al-Mousawi
Director General
Chairman of Board of Directors

وزارة النفط

شركة خطوط الانابيب النفطية

(شركة عامة)

اعلان مناقصة عامة

يسر شركتنا القيام باعلان المناقصة المرقمة ٢٠٢٤/٣/PL/EI والخاصة ب(تجهيز جهاز فحص الانابيب من المناشئ التالية: (المانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا).

فصل الراغبين من ذوي الاختصاص مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد - الدورة - المجمع النفطي/ قسم المشتريات للتقديم على الشروط والمواصفات المطلوبة في المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) فقط مئتان وخمسون الف دينار عراقي لاغير (غير قابل للرد) بعد تقديم نسخة من شهادة تسجيل الشركة ويكون اخر موعد لتقديم العطاءات في موعد اقاصه قبل تاريخ غلق المناقصة المبين في الفقرة (١٥) ادناه وستهمل العطاءات غير المستوفية للشروط والمواصفات المطلوبة في الوثائق القياسية للمناقصة والشروط ادناه:-

١- تقديم التأمينات الأولية المطلوبة من قبل المشتريين في المناقصة على شكل صك مصدق او خطاب ضمان بمبلغ (١٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار فقط عشرة ملايين دينار عراقي لا غير باسم الشركة مقدمة العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) صادرة من المصرف العراقي للتجارة او احد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي على ان تكون نافذة لستة اشهر من تاريخ تقديم العطاء ليغطي فترة الاحالة وسوف يتم استبعاد العطاءات التي لم ترفق بها التأمينات الأولية. علما بأنه سيتم مصادرة التأمينات الأولية عند سحب مقدم العطاء لعطائه بعد موعد الغلق أو في حالة عدم استكمال البيانات الفنية غير الجوهرية او تصحيح الاخطاء الحسابية والشروط القانونية غير الجوهرية.

٢- ارفاق كتاب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي وكتاب براءة الذمة أو كتاب عدم معانعة من الاشراف في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب اصلي ومعنون الى شركة خطوط الانابيب النفطية نافذ المفعول لعام ٢٠٢٤ مع الهوية الضريبة وهوية غرفة التجارة نافذة المفعول لعام ٢٠٢٤ (للشركات العراقية).

٣- تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء ومبلغ يعادل (٣٠%) من الكلفة التخمينية للطبقة اعلاه

٤- على مقدم العطاء تقديم نسختين اضافيتين (طبق الأصل) من العطاء اضافة الى العطاء الأصلي الذي يجب أن يتضمن كافة الوثائق المطلوبة على ان تكون جميع النسخ (مختومة بختم حي من الشركة) ويقوم مقدم العطاء بوضع النسخة الاصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيرها بعبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الاضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة اضافية) وتوضع هذه المغلفات الاصلية والاضافية في مغلف واحد محتوم بالختم الحى الخاص بمقدم العطاء ومبين عليه اسم ورقم المناقصة وموعد الغلق ٥ - لا تقل مدة نفاذية العطاء عن (١٨٠) يوم.

٦- تقديم تحويل الجهة المصنعة لمقدم العطاء (نسخة ملونة) مثبت عليها ختم وشعار الشركة المصنعة ابتداءً على أن يكون مصدق من قبل الملحقة التجارية أو السفارة العراقية في بلد المنشأ عند التبليغ بالحالة وقبل التعاقد.

٧- على مقدم العطاء ارفاق نسخة ملونة من المستمسكات الشخصية التالية مع العطاء (نسخة من هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية أو (البطاقة الموحدة) وبطاقة السكن والبطاقة التموينية والرقم الضريبي) وشهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس مع ذكر العنوان الكامل ورقم الهاتف للشركات العراقية. اما الشركات العربية والاجنبية فتقدم شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس.

٨- على صاحب العطاء الفائز (الشركات العراقية) تقديم كتاب حجب البطاقة التموينية بموجب كتاب صادر عن وزارة التجارة عند التعاقد.

٩- المناقصة مبنية على الميزانية الرأسمالية للشركة.

١٠- سيتم عقد مؤتمر للاجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات في مقر الشركة

بتاريخ (٢٠٢٤/٦/١٣) الساعة الحادية عشر صباحاً.

١١- لا يجوز لمتنسيبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشراف في المناقصات بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

١٢- سيتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

١٣- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات سعرا.

١٤- البريد الإلكتروني للشركة pipelinecompany@oil.gov.iq

pipelinecompany@yahoo.com

لاستفسار هاتف قسم المشتريات ٠٧٨٣٢٢٠١٩٥٢

١٥- موعد غلق المناقصة نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف (٢٠٢٤/٦/٢٥) وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٦ وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق عطلة رسمية سيكون موعد الغلق في اليوم الذي يليه من الدوام الرسمي.

١٦- يتم تسجيل العطاء في سجل العطاءات في قسم المشتريات ويودع في صندوق العطاءات الموجود في مقر الشركة في الدورة في موعد اقاصه قبل موعد غلق المناقصة.

١٧- الكلفة التخمينية للمناقصة ٧٩٠,٨٧٥,٠٠٠ دينار (سبعمائة وتسعون مليون وثمانمائة وخمسة سبعون الف دينار عراقي لاغير).

١٨- ان هذه المناقصة معلنة بموجب الوثائق القياسية الصادرة عن وزارة التخطيط العراقية.

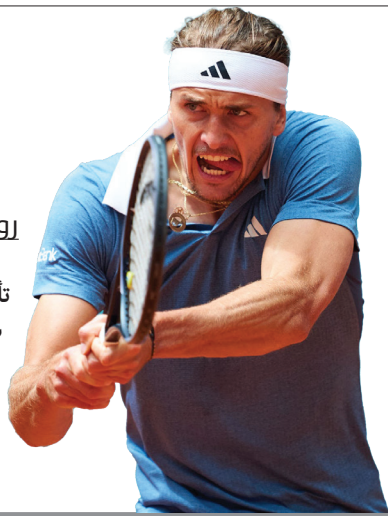
... مع وافر الاحترام.

علي عبدالكريم الموسوي
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

زفيريف يتأهل إلى ثمن نهائي بطولة روما

روما . وكالات

تأهل الألماني ألكسندر زفيريف المصنف الخامس عالمياً لدور الـ ١٦ في بطولة روما للتنس للأساتذة فئة ١٠٠٠ نقطة بفوز سهل مساء الأحد، على الإيطالي لوتشيانو دارديري بنتيجة ٦ / ٧ (٣ / ٧) و ٦ / ٦ بعد مباراة استمرت ساعة و ٤٨ دقيقة. وسواجحه اللاعب الألماني نظيره البرتغالي نونو بورجيس الذي أطاح بالإيطالي الآخر فرانيسيسكو باسارو. كما صعد أيضاً الأمريكي تايلور فريتز بالفوز على مواطنه سباستيان كوردا بنتيجة ٦ / ٦ و ٤ / ٦، بينما فاز الصيني تشانغ تشي تشين على الأمريكي بن شيلتون بنتيجة ٦ / ٦ و ٤ / ٦.



الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

الإشراف على المباريات

واجب وطني وليس للوجاهة

منعم جابر

قبل أيام أقام مركز افريست ندوة حوارية حول ظاهرة العنف في ملاعب الرياضة وما حصل في بعض منافسات دوري نجوم العراق، وقد اخترت من هذه الحوارية الجادة التي أقامها المركز المذكور والذي تشرف عليه نخبة من رجال الصحافة والإعلام على رأسهم الزميل العزيز حسين الذكر، وكان الحوار قد تركز على مشرف المباراة وقدرته على السيطرة على الملعب ومسئولية الاحتياط للاعبين الفريقتين. وقد خرجت الحوارية باستنتاج مهم وأساسي وهو دور المشرف على المباراة وقدرته على السيطرة والتحكم بدقائق المباراة وعدم تركه الأمور تائهة وحبلها على الغارب، فالمشرف على المباراة وقدرته على السيطرة عليها وعدم فتح المجال لجلوس (الضيوف) في مسطبة الاحتياط ومنع غير المعنيين بالتجوال في الميدان (الساحة) وإبعاد البعض من غير المعنيين عن الساحة وتنفيذ التعليمات بحذافيرها وبدقة عندها ستكون المباراة بالطريق الصحيح، وهذا ما يفعله البعض القليل جداً من المشرفين وهذا السبب الرئيسي الذي يؤدي بالمباراة بالخروج عن السيطرة وهذا ما يحصل في الكثير من المباريات. والسبب الرئيسي هو محاولة بعض المشرفين الذين يساهمون بأنفسهم وضعفهم بانفلات المباراة وفقدان السيطرة، وهنا أناشد الاتحاد العراقي لكرة القدم بأن لا يستعين بمشرفي المباريات حسب المجاملة والرضا لأن الكثير من المباريات بحاجة إلى مشرف شديد وقوي ولا يجامل على حساب الصداقات والعلاقات ومبدي. إلا أن الإخوة في الاتحاد العراقي يجاملون في قضية الإشراف في بعض المباريات ويعتبرون ذلك للمشرف (رزق من مال الله) على حساب أهمية المباراة وأثرها في المنافسات ما يعني ان بعض الجماهير وفي المباريات الهامة والحاسمة قد يعترض عليها وعلى حكاهما مما قد يتسبب بإحداث شغب (وقلتان جماهيري) وعندها لا تنفع ساعة دم، وهنا اطرح على الأعبة في اتحادنا الموقر أن يركزوا على بعض الملاحظات وفي مقدمتها:

- ١- اعتماد مشرفي المباريات من الكفاءات والقابليات ولديهم القدرة البدنية والأدبية ومن ذوي السمعة الحسنة.
 - ٢- لا مجاملات ولا صداقات في تحديد المشرفين.
 - ٣- تخصيص بعض المشرفين لبعض المباريات الجماهيرية من أصحاب الخبرة والإمكانية على تحمل تعقيدات تلك المباريات.
 - ٤- اعتماد مشرفين لبعض المباريات التي تجري خارج العاصمة بغداد لأن البعض من جماهير المحافظات القريبة من بعضها يلعب القرب والجيرة والحساسيات دوراً مما يتطلب أخذ هذا الواقع عند تحديد الطاقم التحكيمي والمشرف.
- إن اعتماد المشرف على المباراة مطلوب ان يكون على علاقة حسنة مع الاتحاد الفرعي لكرة القدم وان تساعده القوات الأمنية (الجيش والشرطة) المتواجدة في الملعب لدعمه للسيطرة على الجماهير وكل ما يحدث في الميدان. وهنا أدعو اتحاد الكرة المركزي بضرورة إقامة دورات للمشرفين على المباريات تتضمن معلومات عن كيفية البدء بتنظيم التواجد في ميدان الملعب ومن يجلس في مسطبة اللاعبين والمدربين ومدير الفريق ومن لا يسمح له، وهذه الدورات تساهم في خلق الظروف لنجاح المباريات وإنهاء المشاكل.

برشلونة يخطط للتعاقد

مع حارس جديد

برشلونة . وكالات

يفكر مسؤولو برشلونة في التعاقد مع حارس مرمى جديد خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، ليتواجد كبديل للحارس الأساسي مارك أندريه تير شتيغن. وذكرت صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية، أن التوقيع مع حارس جديد ليس أولوية لدى إدارة برشلونة، مقارنة بدعم مركز لاعب الوسط المدافع أو الجناح، لكنه احتمال وارد. وأضافت: «تير شتيغن سيتواجد كحارس أساسي، لكن الإدارة تدرس التعاقد مع حارس بديل في الموسم المقبل، خشية رحيل إنيكي بيينا، الذي قدم مستويات مميزة هذا الموسم أثناء إصابة الحارس الألماني، وقد يخطط للرحيل للحصول على دور أساسي مع فريق آخر». وختمت: «حال رحيل إنيكي، فإن برشلونة قد يتحرك لضم حارس بديل بمقابل مالي منخفض، حتى لا يتعارض ذلك مع قانون اللعب المالي النظيف، وقد توجه الإدارة لتصعيد آتدير أسترازا من الرديف، ليصبح الحارس الثاني في الفريق الأول».

الشرطة يعود الى صدارة دوري نجوم العراق



بغداد. طريق الشعب

عاد فريق الشرطة الى سكة الانتصارات في دوري نجوم العراق، بعد تحقيقه الفوز على امانة بغداد بهدفين مقابل هدف واحد، حملا امضاء مهند علي والمحترف لوكاس سانتوس للشرطة، ومحمد خالد لامانة ببغداد. وعاد الشرطة بذلك الى صدارة الدوري بشكل مؤقت بانتظار استكمال مباريات الجولة الثامنة والعشرين لدوري نجوم العراق لكرة القدم. وانتهت مباراة فريق زاخو مع ضيفه فريق الكرخ بدون أهداف، ضمن منافسات الجولة. وشهد اللقاء طرد لاعب الكرخ، يونس غني، في الدقيقة التاسعة والثلاثين بسبب تراكم البطاقات، ليكمل فريق الكرخ المباراة بعشرة لاعبين. أمس الأول، تعادل فريق القاسم مع ضيفه فريق الهنياء بدون أهداف في مباراة أقيمت على ملعب كربلاء الدولي. وشهد اللقاء أيضاً طرد لاعب القاسم، مجتبي محسن، في الدقيقة الخامسة بعد التسعين، ليكمل القاسم الوقت الإضافي بعشرة لاعبين. وفاض فريق الكهرياء على مضيفه نطق الوسط بنتيجة هدفين دون رد. وعلى ملعب النجف الدولي، انتهى الشوط الأول بتقدم فريق الكهرياء بهدف دون مقابل لنطق الوسط، سجله المحترف دنيس تيتيه في الدقيقة الثامنة عشر. وفي الشوط الثاني، أضاف الكهرياء والسبعين عن طريق أموري فيصل. وكان فريق أربيل قد حقق الفوز في أولى مباريات الجولة على مضيفه فريق النطق في مباراة استضافها ملعب المدينة الدولي، وجاء هدف اللقاء الوحيد عن طريق أمجد راضي في الدقيقة السابعة والعشرين.

أوباميانغ أفضل لاعب أفريقي في فرنسا

باريس . وكالات

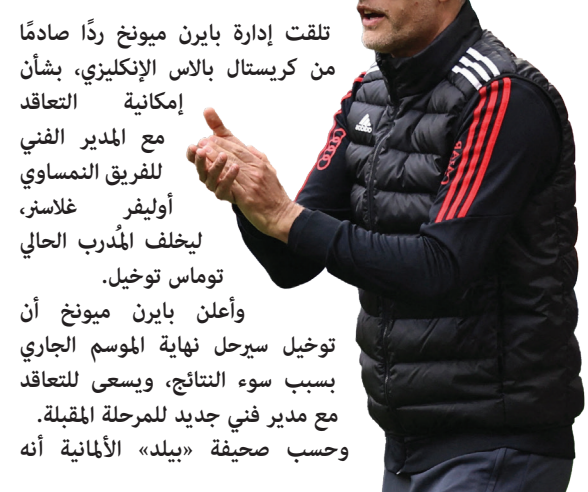
وانضم أوباميانغ (٢٤ عاماً) لصفوف مارسيليا مطلع الموسم الجاري قادماً من تشيلسي الإنكليزي، وسجل ١٤ هدفاً في الدوري الفرنسي وقاد الفريق للتأهل لقب نهائي الدوري الأوروبي. وتحمل الجائزة اسم النجم الكاميروني الراحل مارك فيفيان فوي الذي مات على أرض الملعب خلال مباراة منتخب بلاده وكولومبيا في قبل نهائي كأس القارات عام ٢٠٠٣.

وانضم أوباميانغ أيضاً على جائزة أفضل لاعب في الدوري الفرنسي خلال حفل رابطة اللاعبين المحترفين الفرنسية حيث يتطلع كيليان مبابي نجم في إس جي للفوز بالجائزة للمرة الخامسة على التوالي.

ما سر فشل بايرن ميونخ في التعاقد مع خليفة توخيل؟

ميونخ . وكالات

«بعد ساعات قليلة من رفض رالف رانغنك عرض بايرن، اتصل ماكس إيرل وكريستوف فرويند بأوليفر غلاسر في المساء، وكانا مصممين على تعيينه مدرباً جديداً». وأضاف: «عرض بايرن على غلاسر دفع رسوم تعويض لكريستال بالاس، وأظهر المدرب النمساوي اهتماماً كبيراً بالانتقال إلى ميونخ، إذ يرغب في التوقيع بدوري أبطال أوروبا خلال مسيرته التدريبية، وكان يود الانضمام إلى بايرن لهذا السبب أيضاً بسبب علاقته الودية مع كريستوف فرويند». وختمت: «حاربت قيادة بايرن بأكملها من أجل غلاسر، ومع ذلك فشلت الصفقة، حيث طالب ستيف باروش مالك كريستال بالاس بما لا يقل عن ١٠٠ مليون يورو للإفراج عن غلاسر، علماً بأن النادي البافاري كان مستعداً لدفع ١٨ مليون يورو».



تلقت إدارة بايرن ميونخ رداً صادماً من كريستال بالاس الإنكليزي، بشأن إمكانية التعاقد مع المدير الفني للفريق النمساوي أوليفر غلاسر، ليخلف المدرب الحالي توماس توخيل. وأعلن بايرن ميونخ أن توخيل سيرحل نهاية الموسم الجاري بسبب سوء النتائج، ويسعى للتعاقد مع مدير فني جديد للمرحلة المقبلة. وحسب صحيفة «بيلد» الألمانية أنه

كاساس وشنيشل يهيئان الأولمبي للمشاركة في الأولمبياد

متابعة . طريق الشعب



كشفت الاتحاد لكرة العراقي، تفاصيل الاجتماع الأخير الذي جمع الاتحاد مديري منتخب العراق، راضي شنيشل، وخيسوس كاساس، مبيناً أن كل المحاور صبت لمصلحة إنجاز مهمة المنتخبين والتنسيق بينهما من أجل عدم تقاطع العمل فيما يخص دعوة اللاعبين. وقال عضو الاتحاد غالب الزامل، إن «الاتحاد وضع بالصبيان أن المنتخب الأول سيخوض مباراتين إذ يلاقي إندونيسيا في السادس من حزيران المقبل في إندونيسيا، ويواجه منتخب فيتنام في العراق يوم ١١ من الشهر نفسه». وأكد الزامل أن «الاتحاد سيقدم معسكراً تدريبياً للأولمبي العراقي في باريس قبل انطلاق المنافسات الأولمبية بعشرة أيام»، مبيناً أنه «جرى التنسيق لتأمين مباراتين وديتين خلاله مع منتخبي باروغواي ونيوزلندا، أما بالنسبة للمنتخب الأول فيسكون له ترتيب آخر يتم من خلاله تجهيز اللاعبين للمباراتين المقبلتين في حزيران المقبل». وكشفت مصادر صحفية، عن نتائج أخرى للاجتماع بين كاساس وشنيشل.

ويستعد المنتخب الأولمبي العراقي للمشاركة في أولمبياد باريس ٢٠٢٤، إذ سيلعب في المجموعة الثانية بأولمبياد باريس إلى جانب منتخبات الأرجنتين والمغرب وأوكرانيا. وقالت مصادر صحفية أن الاجتماع أكد الاعتماد على لاعبي منتخب العراق الأول في الأولمبياد ممن تسمح لهم أعمارهم بالمشاركة وأبرزهم زيدان إقبال ويوسف أمين وعلي الحمادي وحسين علي ومنتظر ماجد، بالإضافة إلى استدعاء ٣ لاعبين ممن هم فوق السن القانونية (٢٣ عاماً). وأكدت: «الاجتماع شهد أيضاً الاتفاق على استدعاء اللاعبين إيهن حسين وإبراهيم بايش وسعد عبد الأمير من أجل الحضور مع المنتخب الأولمبي كلاعبين فوق سن الـ ٢٣ عاماً، إذ تم استدعاؤهم بناءً على قناة المدرب راضي شنيشل». وأشارت إلى الاتفاق على إبقاء ٧ لاعبين فقط من

قصيدة للذكرى التسعين



داود أمين

تسعين. صارت. إلك
وجن. أمس. شادك. فهد
لنك قوي. وقتي
وباقى. شبابك. أيد
أحزاب. شفته. شكت
وما شفته مثلك. أحد
لن. شجرتك. وارقه
وأغصانها. بلا. عدد
والتمر. بيها. حلو
والطعم. ميا. شهد
بأطهر. عرك. تزوي
وتنسكي. من. أدق. نهد
نهرك. جرى. ما. وكف
ومايه. أيد. ما. ركذ
صافي. وزلال. وعذب
وما عافه. كلمن. ورد.
تسعين. صارت. إلك
مزروع. على. الأوهام.
جذرك. غميج. وصلب
وجذعك. شديد. الباس
وأغصانك. مورده
وريحتها. ريحة. باس

توزع. محبة. وأمل
مشيول. فوگ. الراس
يا حزب. يا مفخرة
يا كمر. يا عالي
شمعتك. ما. تنظفي
بيها. الضوه. يلاي
ومنوره. طول. الوكت
يا حزب. يا. غالي.
تسعين. صارت. إلك
شكد. قدمت. أرواح
لأجل. الوطن. والشعب
يا حزب. دمك. ساح
فوگ. المشانق. فهد
وانق. تعلق. وصاح
أقوى. إحنه. من. موتهم
وبسره. أيد. ما. باح!
وأعل. إحنه. من. عودهم
وصه. شعبه. وراج
وصارت. وصيته. نذر
للموت. بأرگانه
ما. ضاع. دمك. فهد
لو. تم. مية. سنه

حسين. الرضي. للأبد
مسكون. بگلونه
وحازم. وصارم. غدو
أسماء. لأولادنه
والوهب. روحه. بشرف
عاش. يظل. بينه!
تسعين. صارت. إلك
يا حزب. يا. مقدم
ما. خله. دربك. أظن
من. الشوك. والألغام!
ساموك. عسك. وظلم
ساموك. هالحكام!
وظنوك. تتعب. تم
وتنكس. الأعلام
ما. دروا. عندك. عزم
ممتحن. بالأيام
وصاحي. ضميرك. يقظ
صاحي. أيد. ما. نام!
الشعب. عندك. هدف
والوطن. صار. إلهام
ولأجل. الشعب. والوطن
منذور. طول. العام!

ومضة

فاروق كنا

لابد يدور الوكت
واسم الحزب يرتفع
ولابد شمسنا تطل
ويفيض ماي النبع
ولابد كمرنه يهل
وكل البشر تقتنع
مركبته ماشي بيه
وخشباته من الضلع

للعامل الذين عبروا
«نشط المحنة»

ناصر الثعالبي

عمال ياخذنا الفجر رياحين
نتعانك بشوك المطر بساتين
وبجوفنا طيب التعب نياشين
وبزوندنا صار الوطن عناوين
...
عمال اعلى من السما هاماتنا
ما نزلت بذل الوكت جلماتنا
خفاكه بحمر لون كل راياتنا
جاكوجنا يعلن نبل غاياتنا

«إنته»

يا منجل جزيرة حصتك عاگول...
والخرسة بخت بجفوف اديها تكول
سامحته...
ندى الوردات جية عطر تالي الليل...
شجاله وعالغنن دايس حوافر خيل
وصيحن حيل...وك يا حيل...
ما تذكر هدومه شكت عطرته؟
وتكلي انته...واصبح انته...
عمر لا يوم لا يومين...
ونفس حركة جكاره وياك دخنته...
جنح عصفور ما يحمل نعومة خيط...
وانته بكل صلافة بحبل شبگته...
وتكلي انته

البسته: الاغنية الراقصة التي تلي الموال

واصيحن من حلة الروح...
طور محمد اوي ينوح...
وانته تريدي بسته...1
ياجنك امس سيد بخيت وراي...
واخافن شاركت لمن يمر طراوي...
ياطارك غازلتته...
هم سامع بضحكة ناي؟
لو سامع عطش بالمائي؟
حتى الراي خالفته...
واهيسك واهس بروحي...
تباري فزة جروحي...
وتزامط لو سكت نوحى...
وتهد تفاك لمن تحس نومه...
يزنجر الامس يالمحاكم سوگ...
كلي شيدلاكم طوگ؟
وآنه بلا كلب بالنبض رصعته...
...
من ياصوب؟
دوهني المباوع...
والخلک تابوت... ويه النهر ضيعته
ولك...يلولك..کلي اشبيک؟
طاري الموت واگف.. ما ركض طاريک؟
طاري المطر غايب وانتحر شاطيک يا متي؟
ولک متي؟
يکاروک الطفوله وياک شبيته...
وافز حنظل جزيره اتعلم بستان...
وصوت آذان...
کاس بلا خمر سکران دوخته...
يا وسفه وميوت الصوت...
واسمع نفس للبسکوت...
وامشي بخطوتک تابوت...
ناس هواي دافنته...
ويفز آني...وتنام انته...

يوسف المحمد اوي

تعال انته... نعم... انته
ويآني اما عرفت آني...
وعمر بلسان اليكروهن مو بگلوبهم حسابي
أمنته...
تعال ولا تموت اشفايف اليهودك بالسكته...
صريفة هور...
لا عش اليعني طيور...
لا وادم ولا ماطور...
وموات الجرف بالعطش جفنته...
وتراولي الامس خطر...
حطيت الكلب عالنار...
ويضلوع التعب تنوري جيمته...
تراولي وياووع ها ييجي مناك...
لا مناك...

صرخة ضمير

الى صديقي الكاتب عبدالحسين خلف الدعي

يهلغضبت عمرك جود بالجود
ونگيص الماي يعله بأول الزود
وملامح غربتک باوجه تحچيک
اشوفک بالهموم اشکال والوان
وانته بذاک حالک باقي انسان
ولاتطلب من الاخر يجازيک
اکبرت ماين اه وبين عثرات
اوصرت عالکاع خطوه ونار تحديک!
صفتت انه اعله طبعک حيره والبيک..
..شريعة ماي متعلي اعله صيهود

محطه انه وعلي مرن قطارات
وضلوعي سچج صارت واراويک
تهزني امعرتک واكطع مسافات
والخطوات يم بابک کواریک!!
جرحک مشتعل والدمع بيه نار
والدنيه بعدها ايدم توصيک
صرخ بيه الضمير ابومضة السيف
واضنوني وطبعهن صدگن بيک
الصبر مريود بس ياتکل الجبال
تصد بيک المنايا وترجع اعليک

سفاح ابو وليد

شفتک محترک جيت انه اطفیک
ويوجهي الخجل لو ردت اواسيک
اجيتک شابل بروحي العطش ماي
هلبت بالعطش ترؤه وارضيک
نفض بيه الكلب شابل جرح ناس
ويواهس تعب اركض واتانیک
شراگه ابلک مصيبه اتحرم اويک
واذا باعلک گراج ابغرتي اشريک

باسم عبد الحميد حمودي وفن السيرة الشعبية

ص 282)، تلك الشخصيات التي سعى إلى لم شتات أخبارها وتفصيلات من سيرتها، صانعاً مشهداً سردياً مخبراً عنها، كالذي فعله مع شخصية (حميد آل حمود) الذي عاش خلال القرن الثامن عشر الميلادي شيئاً لقبيلته (الخزاعل). وكان في صراع دائم مع الولاة العثمانيين، ليصنع تاريخاً شخصياً لافتاً، ويمسي مثلاً للرجل الفارس والحكيم، حتى ليرى الباحث أن «الهالة الأسطورية التي أحيط بها هالة يستحقها، وإن كانت التفاصيل التاريخية لا تتطابق تماماً مع الحكايات، وليس لها أن تتطابق، بل أن تشي بجزء من تفاصيل حياتها تريدتها الحكاية الشعبية وتقصدتها لغاية حكاية، أو لاستجلاء حكمة أو موعظة» (المصدر نفسه، ص 292). ولا شك في أن مسعى تدوين سيرة خاصة ببعض الشخصيات التي عاشت في أزمنة ليست بعيدة من زماننا - سواء أكانوا من الفرسان أم الحكماء، أم الشعراء - جهد ثقافي مهم، لا سيما حين لا يتأسس على نزع التدوين التاريخي المقننة، بل عبر إعادة إنتاج ما تبنته البيئة الشعبية وتداولته، وأضفت عليه من فعل خيالها ونزوعها نحو الغرائبي والمثير من الوقائع والسمات ما يجعل تلك السيرة ممكنة الانضواء في الفضاء الشعبي المتسع لعدد كبير من (سير) الشخصيات المشهورة ومن مختلف مراحل التاريخ العربي وعصوره.

بالفكر الجمعي». (سحر الحقيقة، ص 5). لقد تضمن الكتاب جهود الأستاذ باسم عبد الحميد حمودي في دراسة حقول التراث الشعبي المختلفة وعلى مساحة من سنوات اشتغاله المتواتر الخصب. وما يستوقفنا منه هنا جهده الرصين في مجال (السيرة الشعبية العربية) التي يصفها بـ (الملحمية)، ويرى أنها «عبرت - بمختلف نصوصها ورواياتها - عن الوجدان الشعبي، وعن التوق للحرية، وتأكيد الذات فردياً وجماعياً». (سحر الحقيقة، ص 27). وتتأتى فاعلية السيرة الشعبية - طبقاً لرأي الباحث، وهو يقرأ سيرة (سيف بن ذي يزن) التي دوتت خلال القرن الخامس الهجري - في قدرتها على أن تخاطب العبد العاطفي للمجتمع الشعبي العربي «فقد كان الوجدان الشعبي بحاجة إلى صيغة حلمية موحدة، ترمم ما تبعث، وتوحد ما تجزأ على صعيد الواقع» (المصدر نفسه، ص 27). وإذا كان الباحث قد تناول بالقراءة أكثر من سيرة قديمة تداولتها البيئة الشعبية العربية في مراحلها المختلفة، فعلاً واحداً من جهوده المعطاءة توجهه نحو شخصيات في البيئة الشعبية العراقية قريبة العهد، ولكنها دخلت في تمثالات الوجدان الشعبي حتى صارت «تروي عنها الحكايات التي تقرب من الأساطير» (المصدر نفسه،

اللاحقة من سني إصدارها، لينتقل لاحقاً إلى العمل رئيساً لتحريرها مدة لعها الأطلول بين من شغل تلك المسؤولية. تركز الجهد الحصيف لدى الأستاذ حمودي، في مجال السيرة الشعبية منذ كتابه (الزير سالم) الذي كان أول ما صدر له في مجال التراث الشعبي عام 1989م، ليتلوه بعده بسنوات كتابه الآخر (تغريبة الخفاجي عامر العراقي)، ثم كتابه الثالث (التراث الشعبي والرواية العربية الحديثة) الذي ماهى فيه بين قراءاته في السرد العربي الحديث وما تكشف فيه من مضامين التراث الشعبي. ولعل كتابه (سحر الحقيقة) الصادرة طبعته الأولى سنة 1999م هو الكتاب الذي يقدم جلياً مشهد القراءات التراثية الحصيفة عند هذا الباحث الجليل الذي واكب التراث الشعبي بمختلف أجياله، فقد تضمن - كما ورد في مقدمته: «سياحة في فكر التراث الشعبي، محطات ذاكرة، وثقافة تفصيلية وعمامة، ومقومات أسطورة، وحكاية وسيرة. بدأت بالدراسات في هذا العالم الغريب المعجز، ووقفت عند شخصيات فولكلورية بعينها... ثم عرضت لمجموعة الكتب الخاصة بهذا النوع من العلوم الإنسانية الذي نعدّه مفتاحاً لكل سعي إنساني نحو الحقيقة، وكلم للحقيقة من سحر أخاذ إذا كانت مرتبطة



د. علي حداد

ما كان لدرس (السيرة) أن يكون حاضراً بقوة بين دراسات الأدب الشعبي العراقية لولا جهود الأستاذ باسم عبد الحميد حمودي ودأبه في الكتابة ضمن هذا النوع الأدبي، واشتغاله على تفصيلات بعض السير الشعبية وتوثيقها، وذلك هو الجانب الأوفر من كتاباته في الأدب الشعبي التي بدأها منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي، التي نشر فيها بعض مقالاته عنه في مجلات عراقية وعربية، كانت أولاهن مجلة (الأديب) البيروتية، التي نشرت له في أيار/ مايو 1957، دراسة بعنوان (الأدب الشعبي العراقي). كان اتجاه الأستاذ باسم عبد الحميد حمودي في مرحلة من نشاطه النقدي نحو السرد وكتاباته في نقد القصة لتوثيق صلته بالسرد الشعبي، كونها أمذته برصيد معرفي، لا نشك في أنه قد جرت مناقشته عنده إلى حيث يستفاد من أفكاره وآلياته الحديثة في تأمل السرد العربي القديم، ولا سيما (السيرة الشعبية) التي تبرز فيها مؤثرة عناصر (الراوي) ووجهة النظر التي يترسم للسرد مساره من خلالها، و(شخصية البطل)، و(سيرة) (الحديث) وأتماط تجسده. وكلها مما قدمت الدراسات السردية الحديثة فيه نظرياتها واتجاهات درسها التي أنتجت





الجديد في المكتبة

- رفقة المنتهي/ شعر خضير الحساني. اصدار: دار المتن- بغداد.
- عشتار في ارض السلام/ رواية فرقان فؤاد. اصدار: كلية الاسراء الجامعة ومكتبة عدنان- بغداد.
- جفاف القصب/ قصص محمد رجب جمال الدين. اصدار: دار آراء- بغداد.
- ادب الأطفال بين المنهجية والتطبيق/ تأليف د. عبد الوهاب العرداوي و د. هاشمية الحمدانية. اصدار: دار الصادق- عمان.
- امنية خرافية/ حيدر حسن ناصر، حرب غريبة الاطوار/ مرتضى عودة، خراب بيوت/ حيدر عبد الرحيم؛ ثلاث مسرحيات قصيرة من الناصرية صدرت مؤخراً في كتاب واحد عن اتحاد الادباء والكتاب في العراق.



تداعيات العشق والأصالة في غناء مظفر النواب 1-2

وطني علمني ان اقرأ كل الأشياء

مادته الاولى، مستمداً منه القوة والعزم لحالة التغيير والإصلاح على مجمل اراضيها، حتى انه جوبه برأي الاخرين حول تركيزه على الهم الفلسطيني في منفاه دون بلده العراق فقال: [- اسرائيل ليست رقعة الوطن المحتل فقط، اسرائيل انتشرت... هذا الطغيان لقيمة العملة على قيمة الانسان...له جذر صهيوني... الرحيل الاجباري المستمر المفروض على الشعب الفلسطيني...الابعاد المقصودة الى تونس واليمن... والسودان... بعيداً عن تراب فلسطين... هو مقدمة لرحيل عربي واسع...هو مقدمة لتصبح نحن يهود التاريخ .

ونعوي في الصحراء بلا موى وهي نبوءة (او قراءة) استشرافية لواقع الألفية الثالثة وما هو عليه من تشرذم الجموع الانسانية من الوطن العربي، حتى قال :

[أقسمت بتاريخ الجوع ويوم السغبة لن يبقى عربي واحد إن بقيت حالتنا هذي الحالة بين حكومات الكسبة]

فكان بحق صاحب القصيدة الممنوعة المهرية، المطارد ضمن سجون هذا الوطن الممتد من المحيط الى الخليج الذي تلاصق جدران سجون، حتى بات سجنأ عربياً كبيراً، والنواب طائر يخلق فيه من سجن الى آخر.

فقد يستشف القارئ الحالة التشاؤمية واليأس في قول النواب، ولكن يؤكد النواب على انه [داعية فتح العيون على الواقع ومن ثم في الأفق ضوء]. ثم يعود النواب ليعلم حبه للعراق مؤكداً ان للعراق لب القلب مؤكداً ذلك من مقدمة للريل وحمد [ما اظن

ارضاً رويت بالشمس والدم كارض ولا اظن حزنأ كحزن الناس فيها لكنها بلادي... لا اضحك من القلب... ولا ابكي من القلب، ولا اموت من القلب الا فيها]

حقاً انها فلسطين التي اخذت منه مأخذاً في العديد من قصائده الثورية ففي "التوترات الليلية" يبكيه بكاءً مريراً مشخضاً فيها الواقع المأساوي ومعطياً لها اسباب الضياع، معطياً لها مفاتيح العودة للوطن .

اولئك اعداؤك يا وطني من باع فلسطين سوى اعدائك اولئك يا وطني؟ من باع فلسطين وأثرى بالله

سوى قائمة الشحاذين على عتبات الحكام ومائدة الدول الكبرى

فهو البطل الذي صنع من نفسه اسطورة عصرية، تتناقلها الأفواه بكافة مستوياتها العلمية والاجتماعية مع انه لم يكن قائداً، او فاتحاً، او زعيماً سياسياً، وإنما كان شاعراً مثقفاً قرأ مجمل الثقافات العالمية وافكارها المتنوعة، درس اللغة العربية واصبح فيها استاذاً، اكمل ثقافته الأكاديمية في باريس في حقل الدراسات العليا لنيل شهادته في علم الباراسايكولوجي ناصر الفقراء والمظلومين وافرط في حب الوطن والانسان والجمال فأقدر الحكام دمه، فيما احبه الشعب وحفظ شعره وخبأه واعتز به، وتناقله سراً وعلناً، فالقارئ المتبحر في شعره، يراه شعلة ثقافية ثورية، إنسانية .

خذني وامسح فانوسك في الليل نشع بكل الأسرار لا تلم الكافر في هذا الزمن الكافر فالجوع ابو الكفار

مولاي انا في صف الجوع الكافر ما دام الصف الأخر يسجد من ثقل الأوزار واعيدك ان تغضب مني انت المطوي عليك جناحي في الأسحار

حاك النواب الخيوط الذهبية لنسيج القصيدة المعاصرة من بنيتها الإيقاع والموسيقى، القافية الأغراض المتعددة، ولم يتخلف النواب عن كتابة القصيدة الكلاسيكية- العمودية- فعندما كتب وجدانياته في هذا الإطار، كانت هي الاخرى حاملة الروعة في دقة الوصف وما تخللها من مجموع الصور الفنية الرائعة.

دمشق عدت بلا حزني ولا فرحي يقودني شبح مضني الى شبح ضيعت منك طريقاً كنت أعرفه سكران مغمضة عيني من الطفح اصايح الليل مصلوباً على جسد

لم أدر أي خفايا حسنه قحدي أسي حرير شامي يداعبه إبريق خمر عراقي شح نضح

دفعتُ روجي على روجي فباعدي نهدان عن جنه في موسم لفتح أذكي فضانحه لثماً فيطردني شدأ اليه غريز غير مفتضح

عشق النواب الأرض العربية، وكان ذلك العشق

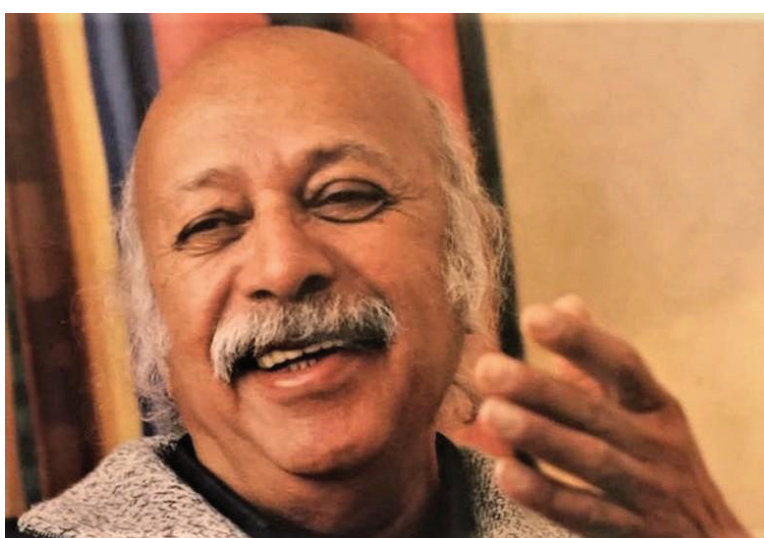
كافة اشكاله الحياتية وبالأخص الفرد العراقي كون النواب ابن هذه البيئة، معرفة العارف بنفسه فلم يكن انساناً وشاعراً عادياً او كلاسيكياً كباقي الشعراء بل كان مناضلاً، شهدت له السجون العراقية والابرائية الكثير من المواقف، حاول الهروب من العراق مرات عديدة ولم يفلح.

حتى عاش حياة مريرة مُلئت بالمواقف والغرائب والهدف من وراء ذلك اىصال رسالته الانسانية الى العالم اجمع .

من هذا الماسك كل زمام الانهار يسيل على الغُربات كعري الصبح يراوغ كل الطرقات المألوفة في جنات الملح يواجه ذبئية هذا العالم

مع كل ما يحيطه من الخوف والحذر، من الجوع والحرمان، فضلاً عن انه كثير الترحال . في تلك الساعة حيث تكون الأشياء بكاء مطلق

كنت على الناقه مغموراً بنجوم الليل الأبدية استقبل روح الصحراء يا هذا البدوي الضالع بالهجرات تزود قبل الربيع الخالي بقطرة ماء



مظفر النواب

التوافق والانسجام والشذ المتين للاستجابة، وكثيراً ما كان يخلق الدهشة على الرغم من استخدامه بعض العبارات الغريبة في التركيب، بيد انها جميلة المعنى، محبة على نفس السامع حتى إنه استطاع ان يتزوع من اللفظ الفاظاً متعددة او بما يسمى اشتقاق اللفظ موظفاً ذلك بانسجام جميل مع المفردة التاريخية والحدث التاريخي، وعليه كان الشاعر سهلاً في شعره، سهلاً في حياته مرناً في أختياره، صادقاً بقوله، حتى غلب في شعره السهولة الممتنعة، وفي بعضها متعاليًا بلغته ومفردته الغريبة المحببة (الغريبة: بما فيها من الغرابة)، وقد اكثر الشاعر منها وخاصة في عناوين ومقدمات قصائده، والذي تعمد على وضعها بهذا الأسلوب الذي يثير رغبة العقل في التفتيش عن مضمون ما أراد، فهي تغني عن بحث او مقال كامل امثال (وتريات ليلية/ كيف بنى السقيفة في غياب المصاييح والقمر، عروس السفائن)، واستطاع النواب ان يوقف عجلة الزمن لقراءة الحدث التاريخي وعصرته ضمن القصيدة المعاصرة فنى في ذلك الأغراض المتعددة ضمن القصيدة الواحدة المشحونة جميعها بلون الحزن العراقي الأصيل، حتى اصبح بحق ((مائي الدنيا وشاغل الناس)) لما تميز بعربية اللفظ، وحالة الاستشهاد للموقف عربياً وعراقياً، في

التوافق والانسجام والشذ المتين للاستجابة، وكثيراً ما كان يخلق الدهشة على الرغم من استخدامه بعض العبارات الغريبة في التركيب، بيد انها جميلة المعنى، محبة على نفس السامع حتى إنه استطاع ان يتزوع من اللفظ الفاظاً متعددة او بما يسمى اشتقاق اللفظ موظفاً ذلك بانسجام جميل مع المفردة التاريخية والحدث التاريخي، وعليه كان الشاعر سهلاً في شعره، سهلاً في حياته مرناً في أختياره، صادقاً بقوله، حتى غلب في شعره السهولة الممتنعة، وفي بعضها متعاليًا بلغته ومفردته الغريبة المحببة (الغريبة: بما فيها من الغرابة)، وقد اكثر الشاعر منها وخاصة في عناوين ومقدمات قصائده، والذي تعمد على وضعها بهذا الأسلوب الذي يثير رغبة العقل في التفتيش عن مضمون ما أراد، فهي تغني عن بحث او مقال كامل امثال (وتريات ليلية/ كيف بنى السقيفة في غياب المصاييح والقمر، عروس السفائن)، واستطاع النواب ان يوقف عجلة الزمن لقراءة الحدث التاريخي وعصرته ضمن القصيدة المعاصرة فنى في ذلك الأغراض المتعددة ضمن القصيدة الواحدة المشحونة جميعها بلون الحزن العراقي الأصيل، حتى اصبح بحق ((مائي الدنيا وشاغل الناس)) لما تميز بعربية اللفظ، وحالة الاستشهاد للموقف عربياً وعراقياً، في

صادق جعفر الازريقي

عشقتني بالخنجر والهجر بلادي القيت مفاتيحي في دلجة ايام الوجد وما عاد هنالك في الغربية مفتاح يفتحني ها أنذا اتكلم من قلبي من اقل بالوجد وضاع على ارضة الشام سيفهمني من كان مخيم يقرأ فيه القرآن بهذا المبعث العربي سيفهمني من لم يتزور حتى الان وليس يزود في كل مقاهي الثورين.... سيفهمني من لم يتقاعد كي يتفرغ للغو سيفهم أي طقوس للسرية في لغتي وسيعرف كل الارقام وكل الشهداء وكل الاسماء وطني علمني ان اقرأ كل الأشياء

نعم قرأ كل الأشياء انه العقل العربي الجامع و المثقف والسياسي البارع انه الاديب، والفنان، والشاعر، انه المدرسة الفنية المرتكزة على أسس ومقومات متينة، نابعة من صميم الواقع العراقي، والناقد لها يجب ان يكون خريجاً منها، كون مدارس النقد بقيت محافظة على كلاسيكيتها وربما قد تفتقر لروحية هذا اللون الادبي السامي، فهو قد استمد ركائز لونه الادبي - الشعري- من الواقع المتباين لطبيعة ارض العراق، وما فيها من جزئيات الحركة الايقاعية، والصورة المتعددة الشاملة لجمل ما يدخلها من الطبيعة والمحيط وحركية التراث للواقع التعاشي بين الافراد من حيث السياسة والاقتصاد والمعتقد الفكري وغيرها من العوامل ونشاط الافراد داخل المجتمع، فتلك الصورة الكبيرة وما فيها من الحركة والالوان والثوابت الطبيعية، دخلت شعر النواب بحالة اللاشعور.

امتاز النواب بلونه البكائي الفريد المحبب... الذي تكاد تخلو الساحة الأدبية من هذا اللون الفرائي الاصيل المفعم بروح الحزن والقراءة الذكية في التاريخ العربي والاسلامي، وهو ما يؤكد الاستجابة السريعة بين قول النواب والمتلقي، كما ان شعره مليء بموسيقى نابعة من الحركة والتفكير والشعور الباطني الذي يختلج ذات المتلقي، حتى اسهمت عن سرعة

ريش! Feathers



لكن التعقيد نجم عن العمل "أونلاين" - هم جميعا في الناصرة وأنا من بروكسل.

رغم التطور التكنولوجي لم يصني الصوت واضحا أحيانا! وصادف أن انقطع الإنترنت أكثر من مرة!!! أحيانا لم يستوعب كادر الكاميرا فضاء الخشبية ما اضطرني لطلب

الإعادة وتغيير زاوية الكاميرا. ولبضع مرات انقلبت وضعية الكاميرا من المصدر وتغيرت أبعاد الحركة من الأفقية للعمودية. تمثّبت أن أكون في صالة البروفات، أمد يدي وأصافح المشتركين في العمل. لدي صعوبة في تقبل

صداقة افتراضية وهي في نفس الوقت صداقة عميقة. وهنا أيضا كلمة للسيدة نيفين أبو رحمون، رئيسة جمعية " المدينة للثقافة والفنون" التي تعمل من خلالها فرقة

شادن للرقص المعاصر، في مناسبة العرض الافتتاحي للعمل الراقص " ريش":

هو الفن متنفس حقيقي ما بين الأمل والألم. مشهدة عرض ريش تجسد حالة التحرر الشخصي من العبودية ومن فعل السلطوية . التحرر كقيمة فردانية وأجمل ما في الإنسان اصراره الدائم على السعي المستمر من أجل التحرر. تحرر الجسد، الروح، الفكر، والكثير الكثير

استحلال سجنًا لأحلامنا. في اللحظة الحاضرة التي يتشكل فيها وعينا من جديد نكتشف أننا لا نعرف إلى أي مدى نحن أحرار، لا نعرف هل يمكننا الوصول لمرحلة نعتق فيها من برائن تلك السلطة الماحقة. نحن لا نعرف، لكننا نسأل آخذين في الحسبان أن غالبية البشر يهتمون بالحقيقة، عندما تدعم حاجاتهم وتتوافق مع أفكارهم وقناعاتهم، لكنهم يتنكرون للحقيقة لحظة تعارضها مع مصالحهم وآرائهم، ولعلهم يزورونها من وقت لآخر.

*** في عرض "ريش!" تخوض أبو العسل مغامرة جسدية مركبة، وتعمق بحثها المعروف في الرقص عبر مزج الرقص مع الحركة المسرحية، فتضيف مفهوم الشخصية (المسرحية) على حركة الرقص.

في هذا العرض الحركي حكاية لا تسردها الحركة، إنما تتركها أبو العسل كي تتطير في الفضاء. تعال معنا وتعمق بالحكاية. تمخّن بها جيّدًا. كائن مدمّن على الطاعة. كائن مدمّن على الحكمة. ثالث مدمّن على السلطة يؤجّجه غضب عات إذا خالف أحد طبائع إيمانه.. وكائن رابع مدمّن على أن يكون دمية تبعث فينا صورًا من الطفولة شبيهة بدمية باربي التي لا تجيد سوى الاستلاب.

هل تدب حياة في الدمية وتقاود وجر الاستلاب؟ يمزج عرض "ريش!" أساليب الرقص مع الأساليب الحركية المسرحية ويخلق لغة أخرى بعناصر يمكن للمشاهد أن يتعرّف عليها ويربطها في حياتنا اليومية رغم أنها عناصر تنتمي للغة الحدس؛ لغة الرقص المعاصر .. نعم، (ريش!) تتجذّر في هذه اللغة!

لكن عرض "ريش!" ليس تراجيدياً كما يتبادر للذهن.

لكن عرض "ريش!" ليس تراجيدياً كما يتبادر للذهن.

"ريش" عرض رقص جديد قُدم مساء أمس الأول الجمعة في مركز محمود درويش بمدينة الناصرة الفلسطينية.

عن هذا العرض كتب حازم كمال الدين من بروكسل:

إنها حيرة. ماذا نقول عمّا يحدث لنا الآن؟ ألا ينبغي أن نشير إليه كي لا يبدو عرض "ريش!" وكأننا في حالة من حالات الترف؟ ريش طار يطير. طائر بريش يطير. وطائر بريش لا يطير. ريش يتطير. ريش بألوان الهدهد والطاووس يدفن السماء، هبًا لا يقوى على الهبوط، صلًا فولاذيًا يقلت من الأجنحة يطير ولا يطير، تذرده الرياح فلا يطير. طائر معدني بلا ريش يطير، ينقض، ثم يطير. هل ما زال الريش مجازًا للطيران؟ ريمًا الأقدام هي التي تطير؟ ريمًا نحن جميعًا نطير والأرض أضحت نائية؟ ريمًا نطير إلى جوف الأرض؟ والريش؟ سماء للأرض، أم لقاء مع السماء، أم وقود للنار، أم تراه حشوة للوسائد؟ حريّة؟ .. عبودية؟ .. غفوة؟ .. يقظة؟ .. ريش! .. ريش! .. ريش

*** يجسد عرض الرقص الجديد "ريش!" لشادن أبو العسل حالة حب بين اثنين تحت سقف واحد. أحدهما لا يعي أنه يستعيد نفسه خادمة للآخر، إلا عندما تدب حياة في كائنات تقوده إلى تحدي السقف الواحد والجدران والأبواب والنوافذ، ومن ثم إلى تعلم الطيران، كي يواجهنا سؤال قلّمنا نجرؤ على التفكير به: هل المنزل موطن للأمان أم زنازة للاستلاب؟ هل مفهومنا الشائع عن المنزل بداهة لا تنزعزع؟ من يتذكر كورونا إذ كشفت لنا في الأوقات العصيبة أن المنزل ليس أكثر من بئر مظلم طافح بالكوابيس؟ ذلك كان أمانًا كثيرًا ما سعينا إليه، وكثيرًا ما

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

«طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

الرفيقان عبد الجبار الفتلي ويحيى طربال حريضان على مساهمتهما الدورية في حملة بناء مقر الحزب. يستمر الرفيق عبد الجبار الفتلي (أبو أوس) في أن يكون في مقدمة المتبرعين الدورية لبناء بيت العراقيين، عبر إرسال الدعم بصورة دورية.

أما الرفيق يحيى طربال، فقد ضرب مثلاً في دعمه للمشروع، حيث يكون حريصاً ليس فقط على دفع مساهمته الشهرية، بل أصبح يدفع الدعم لعدة أشهر مقبلة، وحسب تصريحه، فإن مبادرته هي حافز للبقية من أجل المساهمة وتشجيع الآخرين على التبرع. التقدير والاعتراف والامتنان للرفيقين يحيى طربال (أبو رعد) وعبد الجبار الفتلي (أبو أوس).



يحيى طربال عبد الجبار الفتلي

ليس مجرد كلام

المخدرات.. آفة تفتك بالوطن ومستقبله

عبد السادة البصري

قبل سنوات عقد ملتقى جيوكو الثقافي في البصرة جلسة عن المخدرات وخطرها على المجتمع استضاف فيها أحد المعنيين بمكافحة المخدرات في المحافظة، ليقدّم محاضرة عن مخاطرها، وعلى مدى ساعتين تحدّث الخبير عن أصناف المخدرات وطرق زراعتها وانتاجها ونقلها وترويجها واستعمالها، وقدم نماذج منها، إضافة إلى الصور والأفلام الوثائقية، ما ولد في نفوسنا رعباً حقيقياً من تفشي هذه الآفة بشكل أكبر مما هو عليه الآن!

المحاضرة كانت رائعة بحق، والحاضرون كانوا منشغلي ومتفاعلين مع ما يقدمه المحاضر من أمثلة وأرقام وحكايات واحداث أذهلت البعض ازاء ما يحدث في مجتمعنا من خراب ودمار بين الشباب!

المحاضرة هذه، وما نسمع ونقرأ من حوادث أمنية جزء هذه الآفة المخيفة تضعا أمام امتحان عسير علينا اجتيازه بكل قوة ونجاح! بين آونة واخرى نسمع بحوادث وصادمات لرجال الأمن مع مروجي المخدرات وعصاباتهما، وعن شهداء فيها من رجال الأمن الغياري، والحيل على الجزار إذا استمر الوضع على ما هو عليه طبعاً!

المخدرات آفة لعينة، تفتك بالإنسان أولاً، وبالمكان ثانياً، وتدمر المجتمع، بل تنخره من الداخل ليتهاوى على رؤوس أهله ثالماً! منذ عشرات السنين والحرب قائمة على تجارها ومروجيها بشكل خاص من قبل كل الحكومات في العالم، وبالأخص في أمريكا اللاتينية وكم شاهدنا من أفلام وثائقية، وقرأنا من روايات وقصص وأخبار وتقارير عنها، لأنها رعب يهز جوهر المجتمعات والشعوب ويجعلها نخرًا منخرًا!

قبل عام ٢٠٠٣ كانت بلدنا ممراً ومعبراً لبعض مهربيها صوب دول الخليج وغيرها، ولم يكن هناك منعاط واحد لها، لكن بعد أن فُتحت الحدود على مصرعيها وبعد الانفلات الأمني وضعف القانون واستفحال الفساد، راجت تجارتها وأخذت تستفحل بين الشباب شيئاً فشيئاً، حتى باتوا نهباً لغيرها انتها وابتكار وسائل وطرق جديدة للترويج والتعاطي!

أصبحت مدننا نهباً لتجارها ومكاناً لرواجها، ووقع البعض من شبابنا ضحية لأصحاب الضمائر الميته الذين أخذوا يتاجرون بها دون خوف من عقاب!

انتشرت المخدرات وباتت البصرة وبغداد وميسان وكربلاء وغيرها من مدننا مرتعاً خصباً لها، وامتألت السجون بالمئات والمروجين والمهربيين والمتعاطين، وقدمنا القرايين من رجال الأمن في مكافحتها، لكن دون حساب وعقاب رادع يشكل تام!

وافتحت مراكز لعلاج مدمني المخدرات هنا وهناك، وهذا دليل واضح على انتشارها واستفحالها للأسف!

إذا أردنا مكافحة ومحاربة وإيقاف هذه الآفة علينا أن نقطعها من الجذور، ونُحجم قبضتنا على الحدود بقوة أكبر ومن جميع الجهات، كما ان علينا أن نصدر قوانين رادعة وصارمة ونطبقها فعلياً وعلى الجميع، ولا نترك للوساطة والمحسوبية والرشوة والفساد مكاناً في محاربتها، وإلا لن نتمكن منها أبداً وسيضيع شبابنا وبالتالي يضع الوطن.. وحيثها لات ساعة مندم !!

الدنمارك

جلسة ثقافية في أربعينية الفنان كوكب حمزة



مدلول كلمة باسم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدنمارك، تناول فيها مسيرة الفنان الإبداعية خلال فترة السبعينيات، وما قدمه من «ألحان بأذخة الإحساس والأصالة، لا تموت مهما طال الزمن وتبدل». وكانت لتيار الديمقراطيين كلمة ألقاها الرفيق سعد إبراهيم، وُفّن فيها الإنجاز الفني المتميز للفقيه، وإضافاته المهمة للأغنية العراقية خلال فترة السبعينيات وما تلاها.

بعدها ألقى الشاعر نزار ماضي قصيدة عمودية رثا فيها صديقه الحميم كوكب حمزة، ولم يمكس نفسه، قبل إتمام قصيدته، من النحيب لهذا الفقدان المروع. وفي سياق الجلسة، عُرض فيلم سينمائي عن الفقيه، يتضمن لقطات متنوعة من حياته

كوبنهاغن - طريق الشعب

في مناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة الفنان المبدع كوكب حمزة، نظم تيار الديمقراطيين العراقيين في الدنمارك، أول أمس الأحد، جلسة ثقافية حضرها العشرات من أصدقاء الفقيه وأقاربه ومعارفه.

وبعد وقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى الفقيه، قدم الفنان كوران عرفاً مؤثراً على الكمان. ثم ألقى الرفيق مظهر بن

فبي كربلاء

عن الحركة الأنصارية نضالاً وثقافةً



هادي راضي (إلى اليمين) وسلام القريني ود. علي إبراهيم

«رغم تلك الظروف الشاقة والتضحيات الجسام، امتاز رفاقنا بالصمود والتحدى المنتقط النظر، إزاء تهديدات السلطة الغاشمة». بعد ما تحدث الرفيق د. علي إبراهيم عن الجانب الثقافي لحركة الأنصار، مبيناً أن هناك رفاقاً صحفيين كانوا يعملون في صحف لبنانية، وخلال فترة الأنصار كانوا يأتون إلى كردستان وينظمون دورات فكرية. وأضاف قائلاً أنه في تلك الفترة كان الأنصار، من الفنانين والأدباء والصحفيين، يزاولون نشاطاتهم، مبيناً أنه تم صدور مجلات ثقافية دفترية مثل «مجلة قنديل»، إضافة إلى نشرات ثقافية

كربلاء - غانم الجاسور

أقامت المختصة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الجمعة الماضية، أصبوحاً ثقافية ضيّفت فيها الرفيق النصير هادي راضي والرفيق د. علي إبراهيم، اللذين تحدثا عن الحركة الأنصارية وجانبها النضالي والثقافي، بحضور جمع من الشيوعيين وأصدقائهم.

الأصبوح التي احتضنها مقر اللجنة المحلية وسط كربلاء، أدارها الرفيق سلام القريني، وافتتحها بتقديم نبذة عن الضيفين، مع لمحة تاريخية عن حركة الأنصار الشيوعيين.

بعد ذلك، تحدث الرفيق هادي راضي، القادم من السويد، عن بدايات الكفاح المسلح للحزب الشيوعي العراقي، مبيناً أنه بعد انقلاب شباط 1963 الدامي، توجه الحزب إلى الكفاح المسلح في كردستان للنضال ضد الدكتاتورية. وبعد الهجمة الشرسية الأخرى ضد الحزب عام 1978، أصبح الحزب أمام خيارين: أما ديمومته أو الاستسلام. فاختار الكفاح المسلح، وشكل أول مفرزة للأنصار عام 1979 في كردستان، وبعدها بنى مقرات وشكل مفارز وسيطرات وطبابة مركزية، وقواطع في السليمانية وأربيل ودهوك. وأشار الرفيق إلى أن فترة الأنصار كانت عصيبة جداً، وكانت الرفيقات والرفاق ينتقلون عبر الجبال بصعوبة شاقة محفوفة بالمخاطر، مستذكراً أنه

يوميات

• يضيف الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، الناقد بشير حاتم ليلقي محاضرة بعنوان «الاستنباط النصي - قوانين جديدة لقصيدة النثر».

المحاضرة التي سديرها د. جاسم محمد جسام، ستبدأ عند الساعة 6 مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

• تحتفي اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، الجمعة المقبلة، بالأديب والشاعر حميد حسن جعفر في مناسبة صدور روايته «طوارئ غرفة إنعاش».

تبدأ جلسة الاحتفاء في الساعة 10 صباحاً على قاعة «كازينو الهدى» في شارع الكورنيش بمدينة الكوت - مقابل الروشة.

أي نضال هذا! موزع «طريق الشعب» في الشرطة



الشرطة - د. شهيد أحمد الغالب

نترقب بشغف أيام الاحد والثلاثاء والخميس زائر بيوتنا الحبيب ابا زينب، موزع «طريق الشعب» في الشرطة، هذا المناضل الذي يعتلي دراجته الهوائية وينجول عليها عبر الشوارع وبين المحلات والمقاهي والاحياء السكنية، ليزود المشتريين في الجريدة بزادهم الصحفي اليومي. ديدنه يحتفل إياها احتفال عند استلامه الجريدة التي يجلبها سائق من بغداد الى مقر الحزب في الشرطة، لينطلق مسرعاً الى «مقهى عبيد» التراثي حيث ينتظره قراء الجريدة ليوزع عليهم أعدادها وهو يندن طرباً بأغاني الحزب: «عمي يابو جاكوج»، «مكعبه ورحمت امشي به» و«سام حزينا»، ويشاركه من يلتقي بهم وسط فرح غامر وبإتسامة عريضة ويتفاعل مع مهمته الحزبية والجماهيرية التي ينهض بها بكفاءة عالية.

انه ناصر جابر، المناضل الذي تخرج في مدرسة الحزب الشيوعي وذاق عذابات سجن ابو غريب لسنوات وعانى ما عانى من تعذيب السلطة، لكنه لم يهدأ يوماً، وواصل نضاله حتى داخل السجن، وعندما خرج منه كان اكثر ثورية واصراراً على النضال من اجل الأفكار التي ضحي في سبيلها، ومن اجل الناس والكادحين.

أبو زينب يفتخر بعمله هذا ويعتز به كما تعز به نحن ونفتخر. حتى عند توزيعه الجريدة لا يزج رفاقه وعائلاتهم. فهو يدفع بها من فتحات الأبواب وينساب بهدوء دون أن يشعر به أحد.

أبو زينب كثير الكلام، لكن ليس أي كلام.. انه كلام وعي وثقافة، حزب متجول يدفع عن حقوق الناس ويوعيمهم بها. فهو يحث الجميع على مواصلة النضال ضد المحاصصة والفساد.

انه مناضل من طراز جديد، انه مدرسة للنضال الجماهيري ونشر ادبيات الحزب وافكاره بين الكادحين.

وما يثير الاستغراب انك تجده في جميع الأماكن مع اصحاب البسطيات يوجه و يتفق ويعمل.

وفي حقله القريب من المدينة يددع ويضرب المثل الأعلى للعاملين في هذا القطاع، تجده اولاً في مناسبات الحزب الوطنية يسأل: هل هناك من دورات للحزب، وبأي وجهة كانت سياسية، فكرية، اعلامية، ثقافية. ليطالب بضرورة اشراكه فيها.

انه بسيط، متواضع، يخدم الصغار والكبار. ابا زينب منك تعلمنا ونبقى نتعلم، انت مثلنا الأعلى. ننتقدك أحياناً لكننا نحبك، انت الشيوعي الحقيقي الكامل الاوصاف. وجودك في حزبك قوة وكبرياء.. مرحى لك.. صنعك يزدهر عبر الاجيال، تحية لك من الاعماق.